أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطفل المعاق وعلاقتها بسلوكه الاستقلالى

إعداد

د/ منى مصطفى الزاكى محمد

أستاذ مساعد ورئيس قسم إدارة المنزل

كلية الاقتصاد المنزلي

جامعة الأزهر

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة

عدد (٢٥) – أبريل ٢٠١٢

أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطفل المعاق وعلاقتها بسلوكه الاستقلالى

إعداد

د/ منى مصطفى الزاكى محمد *

الملخص :

المقدمة والمشكلة البحثية :

تعتبر أساليب المعاملة الوالدية للأبناء من أهم العوامل التى تلعب دوراً هاماً فى تكوين شخصيتهم ، فالمعاملة الوالدية تترك آثارها سلباً أو إيجاباً فى شخصية الأبناء حيث أكدت الدراسات وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والنمو الإجتماعى للأبناء ، وتمثلت مشكلة البحث فى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب للطفل المعاق و سلوكه والاستقلالى.

وكان الهدف الرئيسى للبحث هو و دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب كما يدركها الطفل المعاق و سلوكه والاستقلالى

وتمثلت عينة البحث بـ ١٢٠ طفل معاق إعاقة بصيرية أو سمعية واشتملت أدوات البحث على إستبيان البيانات الاولية لافراد الأسرة ، إستبيان أساليب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) من وجهة نظر الأبناء ، إستبيان السلوك الاستقلالى للطفل المعاق .

وأوضحت النتائج :

عدم وجود تباين دال احصائياً فى السلوك الاستقلالى للطفل المعاق بأبعاده ماعدا بعد الثقة بالنفس تبعاً لمستوى أساليب المعاملة السوية للأم ، حيث وجدت اختلافات فى مستوى الثقة بالنفس لدى الطفل المعاق تبعاً لمستويات أساليب المعاملة السوية للأم لصالح المستوى الأعلى.

و عدم وجود تباين دال احصائياً فى السلوك الاستقلالى للطفل المعاق بأبعاده ومستوى أساليب المعاملة غير السوية للأم وكذلك أساليب المعاملة السوية للأب.

وجود فروق فى مستوى الإحساس بالمسئولية لدى الطفل المعاق و المجموع الكلى للسلوك الاستقلالى للطفل تبعاً لمستويات أساليب المعاملة غير السوية للأب لصالح المستوى الأعلى.

التوصيات :

عقد دورات تدريبية للأمهات والآباء يحاضر فيها أساتذة إدارة المنزل وعلم النفس والتربية بكليات الاقتصاد المنزلى وذلك لتدريبهم على كيفية التعامل مع اطفالهم المعاقين ، وكذلك لتدريبهم على أساليب المعاملة السوية حتى يمكنهم من المعاملة الصحيحة مع طفلهم المعاق.

* أستاذ مساعد ورئيس قسم إدارة المنزل كلية الإقتصاد المنزلى جامعة الأزهر

Patters of Parental to the disabled child and their relation with their Independent behavior

Dr. Mona Mostafa ElZaki Mohammed*

Summary

Introduction:

Patters of Parental for their children is considered one of the most factors that plays a vital role In forming their children s characters.

Patters of Parental leave its effects positively or negatively in children personality as several studies assured that there is areolation between Patters of Parental and the social growth for children.

The search problem was represented in finding out the relation between Patters of Parental whether it is normal or abnormal from mother of father to their disabled chilled and his individual behavior.

The Main goal to this research is the study between Patters of Parental whether they are normal abnormal from a mother or father towards their disabled child and his independent behavior.

The study sample consisted of one hundred and twenty of disabled child form different economic and social levels form Tanta EL-Gharbiya Govornorate in aproposal way.

The most important results of the study are:

- there wasn't noticeable difference in the independent behavior to this disabled child with all elements except for self confidence through the level of his / her mother s normal Patters of Parental because there were a lot of differences in the level of the child who is disabled and affected his / here self confidence according the normality of his / here mother as well as his / here father s normal Patters of Parental.
- There are differences in the level of the feeling of responsibility that is existed n the disabled child and the total mark to the independent behavior to the child according to the level of father s abnormal Patters of Parental for the high level.

The research recommendation:

- We should do training courses to all mothers and fathers in wich the professors of home management , psychology and education in the Home Economics faculty give many lectures to trinthim how to deawith their disabled children as well as their training up on the normal Patters of Parental to enable them to deal properly with their disabled child to devlop his independent behavior.

* Ass. Prof and Head of Home Management Department - Faculty of Home Economics - EL.Azhar university

أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطفل المعاق وعلاقتها بسلوكه الاستقلالى

إعداد

د/ منى مصطفى الزاكى محمد *

المقدمة والمشكلة البحثية :

إن الأسرة هى أصغر وحدة إجتماعية فى المجتمع وهى أساس المجتمع ، ففى السنوات الأولى من حياتة داخل الأسرة يكتسب الطفل العادات واللغة وأساليب التفكير ، وتتحدد ملامح شخصيته فى المستقبل وفى ظل الأسرة وبين أحضانها يحس الطفل بالإنتماء ، ويتعلم كيف يتعامل مع الآخرين (جودت بنى جابر ، ٢٠٠٤ : ١٠٥).

وتعتبر أساليب المعاملة الوالدية للأبناء من أهم العوامل التى تلعب دوراً هاماً فى تكوين شخصيتهم ، فالمعاملة الوالدية تترك آثارها سلباً أو إيجاباً فى شخصية الأبناء حيث أكدت دراسة عبير زايد (١٩٩٩) وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والنمو الإجتماعى للأبناء ، كذلك أوضحت دراسة James et al (1986)أن للآباء أثراً واضحاً فى نضج أطفالهم إجتماعياً ، فهناك فرق بين شخصية فرد نشأ فى ظل من التدليل والعطف الزائد والحنان المفرط وشخصية فرد نشأ فى جو من الصرامة والنظام الدقيق الذى يتصف بشىء من القسوة فإذا نشأ الطفل فى جو أشبع بالحب والثقة فإن هذا الطفل يستطيع أن يحب ، يثق بنفسه ، يشعر بالأمن والطمأنينة ، الإحساس بالذات والقيمة الشخصية..... (جودت بنى جابر ، ٢٠٠٤، : ١٠٩).

فالقبول الوالدى يعبر عنه بمدى الحب الذى يبديه الوالدين للطفل فى المواقف المختلفة ، وهذا يؤدى الى تكوين عدد من سمات الشخصية المرغوب فيها لدى الطفل (ميشيل أرجايل ، ١٩٨٧ : ١٨٧).

أما العلاقات الخاطئة بين الوالدين والطفل مثل : نبذ الطفل، إهماله ، السيطرة عليه ، الخضوع له ، حمايته المفرطة ، غيره أحد الوالدين من الطفل ، تفضيل طفل من احد الجنسين .... فيترتب عليه واحد أوأكثر من الاعراض غير الصحية (جودت بنى جابر ، ٢٠٠٤: ١٠٩) ، حيث أن أساليب المعاملة الوالدية السوية (البناءة) لها أثر إيجابي علي الصحة النفسية لهؤلاء الأطفال وعندما يستخدم الآباء أسلوب التدليل فذلك يؤثر علي الصحة النفسية للأبناء وعلي إحساسهم بمشاعر الآخرين.

* أستاذ مساعد ورئيس قسم إدارة المنزل كلية الإقتصاد المنزلى جامعة الأزهر

وقد خلق الله الإنسان وجعل له كيانا مستقلا يتميز به عن غيره من بني البشر وبالرغم من ذلك يعتبر اعتماد الطفل الصغير علي الآخرين شرطا ضروريا لنموه المبكر كما يكون عليه الطفل من عجز بدني ولكن مع تقدم عمر الطفل تبدأ عملية الانفصال التدريجي ويتجه نحو الإستقلالية التي تعتبر من الأمور الهامة. (محمد عدس ، ١٩٩٥: ١٢٣) ، وحيث ان الإستقلالية هى القدرة على إبداء الرأى وإتخاذ القرارات فالطفل فيها يقرر بقصد ما يفعله وما لا يفعله من أشياء وحرية إختيار ما يقوم به وما لا يقوم به (أمل حسونة ، ١٩٩٥: ٦٨)

وإذا اتبع الطفل قدرا مناسبا من الإعتماد علي النفس والإستقلال الذاتي فإنه يستطيع أن يصل إلي مستوي مناسب من الصحة النفسية السليمة. حيث تتاح للفرد فرصه الإعتماد علي ما لديه من قدرات في إحداث التوازن في شخصيته دون مساعدة من غيره فيتحقق له الإحساس بالرضا والاطمئنان(هناء الخولي ، ٢٠٠٢ : ٤٣)

وتتجلى أهمية الإستقلالية عندما يؤكد عليها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حيث ظل الرسول عليه الصلاة والسلام حريص على غرس الإستقلاليه في نفوس أصحابه ونرى ذلك في حديثه الشريف حينما قال "لا يكن أحدكم إمعه فيقول "إن أحسن الناس أحسنت" وهذا يدل على ان الإسلام يحث على الإستقلالية في الرأي والتفكير واستنباط النتائج دون التعلق التام برأي الآخرين ، وفي علم النفس الحديث أكد الباحثون على أن الإستقلالية في التفكير والرأي هي سمة إيجابيه ومهمة جدا في شخصيه الإنسان السوي وعلى المربين ان ينموا هذه الصفة لدى أطفالهم منذ الصغر. http://tarbiya.3oloum.org

ويرى أحمد اللقانى و أمير القرشي (٢٠٠١ : ٧٨) أن تنمية الإستقلال لدى الطفل تبدأ بتدريبة على إطعام نفسه ، والذهاب الى الحمام ، وتتدرج حتى تصل الى إرتداء ملابسه بنفسه ، والإستقلال يجعل الطفل قادراً على الإعتماد على النفس ولديه ثقة بها ولديه القدرة على تحمل المسئولية وإنجاز المسئوليات وإبداء الرأى فى المشكلات وتكوين علاقات اجتماعية مع لآخرين.

ويشير كل من عبد الحليم السيد (١٩٨٠) و إبراهيم قشقوش (١٩٨٥) إلى أن التربية التى تتم فى الأسرة ويتم فيها التدريب على الإستقلال والاعتماد علي النفس من شأنها أن تنمي الحاجة للإنجاز لدى الأبناء ، وهذا ما أكدته دراسة آمال مسلم (١٩٩٧) حيث أثبتت وجود علاقة إرتباطية موجبة بين أساليب معاملة الآباء للأبناء و التى تتسم بالإستقلالية أى منحهم الفرصة للإعتماد على النفس و تحمل المسئولية وبين مستوى دافعية الإنجاز لدى الأبناء .

فالأبناء الذين يعيشون في أسر يعاملون فيها من قبل الوالدين معاملة تتسم بالإستقلالية ، وتشجعهم على معالجة شئونهم الخاصة بأنفسهم وتحقيق أهدافهم دون الإتكال على الآخرين وإشباع رغباتهم بأنفسهم والدفاع عن حقوقهم يساعدهم ذلك على تحقيق ذواتهم متمتعين بثقة عالية بأنفسهم مدركين لأهمية الزمن ومتطلبات الحياة حاضرا ومستقبلا و لديهم القدرة على مواجهة المشكلات والأزمات يكونوا ذو صحة نفسية سليمة.(أديب الخالدي ، ٢٠٠١ : ٦٧).

وتتنوع اتجاهات الوالدين والأسرة نحو الطفل المعاق ، اما بالايجاب أو السلب (جمال حمزة ، ١٩٩٣ : ٣٧٦) ، ويمكننا القول بأن وجود طفل معاق في أي أسرة من شأنه أن يحدث عدم استقرار داخل نسق العلاقات الإجتماعية داخلها فلا يخفي علي أحد أن الأسرة لا ترحب ولا ترغب أن يكون أحد أفراد أسرتها من المعوقين ، فإن كونه طفل يعني أنه يحتاج إلي ما يحتاجه الأطفال من حاجات الحب والعطف والتقدير وإما كونه معاق فإن تقبل الطفل المعاق لذاته ولإعاقته يعد انعكاسا لتقبل المجتمع له. والأسرة هي المجتمع الأول الذي يعكس للطفل المعاق وصورته عن نفسه ويعكس تقبل الآخرين له ومن هنا يجب أن يتمتع الطفل المعاق باتجاهات والدية سوية حتى يصبح ناضجا اجتماعيا ويستطيع التكيف مع نفسه وبيئته.(حسام مصباح ، ٢٠٠١ : ١٥٦)

ويستطيع الطفل المعاق والقابل للتدريب أن يتعلم كيف يتصل بالآخرين ، وان يتمشى مع الأسرة والمجتمع متمتعاً بحقوق الملكية ومحترماً إياها ، وأن يكون غير معتمد على والديه فى العناية بنفسه ، وإتباع العادات الصحيحة ، والمحافظة على سلامة نفسه وأن يساعد فى الأعمال المنزلية البسيطة (كلير فهيم ، ٢٠٠٣ : ٧٧).

ويرى عبد المطلب القريطى (٢٠٠١ :٣٣٢) بأن الطفل الأصم أو ضعيف السمع قد يفتقد الى الحب والدفء والأمن ، فهو يعانى فى محيط أسرتة من التجاهل والإهمال وعدم إشراكه فى تحمل بعض الأعباء والمهام الأسرية المتاحة لبقية إخوته مما يحجب فرص نموه الشخصى والاجتماعى ويعرضه للعزلة ، كما يؤكد جمال الخطيب (١٩٩١ : ٩١) على ان افتقار الشخص المعاق سمعياً الى القدرة على التواصل الاجتماعى مع الآخرين وكذلك أنماط التنشئة الأسرية قد تقود الى عدم النضج الاجتماعى والإعتمادية.

فالنمو الاجتماعي لدي المعاقين سمعيا يتأثر بإفتقادهم للغة والكلام ، حيث يعتمد التفاعل الاجتماعي وبالتالي النضج الاجتماعي علي عملية الإتصال واللغة حيث نجد التلاميذ المعاقون سمعيا من آباء عاديين ينمو في عزلة (فاطمة عبدالوهاب ، ٢٠٠٠ : ٦٦) ، نتيجة مشكلاتهم اللغوية ، ومشكلاتهم في الاتصال والحماية الزائدة التي توفرها لهم الأسرة والمحيطين بهم حيث يواجه المعاقون سمعياً صعوبة كبيرة حتي يصحبوا جزءا من الدائرة الاجتماعية ، ويواجهون قصورا وعجزاً في مواجهة متطلبات الحياة اليومية ، ذلك لعدم وجود لغة مشتركة للتواصل بينهم وبين الأفراد العاديين ، وذلك لما لهذه اللغة المشتركة من أهمية كبري قد تعوق تكيفهم الاجتماعي. (سعيد السعيد وآخرون ، ٢٠٠٦ : ٦٧)

حيث أوضحت الدراسات أن فقدان الإتصال هو الخسارة الوحيدة للشخص الأصم ينتج عنه أضرار سيكولوجية أكثر شدة من الصعوبة فى الإتصال. (محمد حلاوة ، ١٩٩٩ : ٧٢) ، فالأصم بفقدة لسماع الأصوات يشعر بالإعاقة الإجتماعية نتيجة فقد الإتصال مع من حوله (محروس خليفة ، ١٩٨٩ : ٢٥) ، وهذا ما اكدتة دراسة السيد عبد اللطيف (١٩٩٤) أن الإعاقة السمعية تؤثر على السلوك الاستقلالى للطفل.حيث ينتج عن العزلة التى تسببها الإعاقة السمعية الحرمان الادراكى

والاجتماعى فيصير الطفل المعاق سمعياً أقل نضجاً اجتماعياً وعقلياً من أقرانة الأصحاء (Watson et al , 1990 : 143-144)

كذلك تؤثر الإعاقة البصرية علي المعاق بصريا وبصفة خاصة علي التوافق الحركي العام ، فنجد أن المعاق بصريا يعتمد علي الصوت كمصدر للحصول علي المعلومات ، كما يعتمد علي اللمس لتمييز شكل وحجم الأشياء ولكن تنقصه المهارات الحركية المختلفة اللازمة لحياته كما أن التوافق الحركي أقل بكثير عن الطفل العادي بالإضافة إلي تأخر النمو الحركي والتعلم الحركي وبالتالي قصور القدرات الحركية.(سعيد السعيد وآخرين ، ٢٠٠٦ : ٥٥- ٥٦) ، ولا يستطيع إقامة نماذج ناجحة للعلاقات الاجتماعية بدون أن يكون نموة كاملا ومن ثم لابد أن تتم عملية بناء العلاقات الاجتماعية مبكرا وتمثل أسرة الطفل الكفيف البداية الأولي لعلاقاته الاجتماعية ، فهو يحتاج إلي التساؤل الدائم عما يدور حوله ويحتاج إلي المساعدة المستمرة أكثر من الشخص المبصر وذلك في المواقف التي قد تحتاج إلي الإبصار ومحاولة الإجابة عن التساؤلات التي يثيرها المعاق بصريا .(سعيد السعيد وآخرين ، ٢٠٠٦ ، ٧٠ :٧١).

فالطفل المعاق بصرياً يميل إلي الإعتماد علي الآخرين في مساعدتهم للتغلب علي بعض المشكلات التي تواجهه و لديه حساسية شديدة والتي قد يصاحبها ميل إلي الإنطواء مما يسبب قصور فى التوافق الاجتماعي وخاصة في المراحل العمرية المبكرة وزيادة التوافق الاجتماعي لدي المعاق بصريا بتقدم العمر بمساعدة الأسرة من خلال أساليب معاملة والدية سوية تنمى سلوكه الاجتماعى السوى.

فالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة يحتاجون الى والدين يقدمان لهم الحماية والتغذية وفرص التنشئة الاجتماعية قى ضوء القيم والمعتقدات والمساندة والاتصال بالأقران (Maccoby , et al , 1983 : 39) ، فالاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة يتعرضون لمشكلات انفعالية وسلوكية كمترتبات طويلة المدى للمعاملة الوالدية. (Marsha kel & Seligman , 1993)

ومن هنا نجد أنه لابد من إتاحة الفرصة أمام الطفل للقيام ببعض الواجبات التي يعتمد فيها اعتمادا كليا علي ذاته وتهيئة الظروف لإنجازها بمستوي يمكن الحكم عليه بأنه جيد يترتب عليه إدراك الطفل لقدراته واستبصاره بمستواه الفعلي مما يجعله يحكم عقله ويقبل علي ممارسة الأدوار التي يحقق من خلالها الإحساس بالنجاح والرضا عن الذات.

وإذا اتبع الطفل قدرا مناسبا من الاعتماد علي النفس والإستقلال الذاتي فإنه يستطيع أن يصل إلي مستوي مناسب من الصحة النفسية السليمة ، حيث تتاح للفرد فرصه الإعتماد علي ما لديه من قدرات في إحداث التوازن في شخصيته دون مساعدة من غيره فيتحقق له الإحساس بالإستقلال و الرضا والاطمئنان (هناء الخولي ، ٢٠٠٢).

وقد اكدت دراسة (Carlson, 1988) إن الطفل يمكنه تحمل المسئولية إذا ما تعود على ذلك ولا توجد عوائق تحده وتعوقه ويكون هناك تأثير إيجابي على السلوك الاستقلالي

مما سبق تتحدد مشكلة هذا البحث في محاولة تحديد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب للطفل المعاق و سلوكه الاستقلالى.

و تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- هل توجد علاقة بين بين أساليب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب للطفل المعاق و سلوكه الاستقلالى ؟

٢- ما هى أوجه التباين بين السلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعاً لأسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم و الأب ؟

٣- هل توجد فروق بين الإناث والذكور فى أسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب والسلوك الاستقلالى للطفل المعاق ؟

٤- ما هو أثر عمل أمهات الأطفال المعاقين فى أسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب والسلوك الاستقلالى لهم ؟

٥- هل يختلف الأطفال ذوى الإعاقة البصرية عن المعاقين سمعياً فى أسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب و السلوك الاستقلالى لهم؟

٦- هل يؤثر مكان سكن الطفل المعاق فى كل من أسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب و السلوك الاستقلالى له؟

٨- هل يؤثر المستوى التعليمى للأب والأم على أسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب و السلوك الاستقلالى للطفل المعاق؟

٩- ماهى أوجه التباين فى أسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم و الأب والسلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعاً لمستويات الدخل الشهرى للأسرة ؟

أهداف البحث:

هدفت الدراسة الحالية ما يلى :

١- داسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب للطفل المعاق و سلوكه الاستقلالى.

٢- توضيح أوجه التباين بين السلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعاً لمستوى أسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم و الأب.

٣- دراسة الفروق فى أسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب و السلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعاً لنوع الطفل (إناث – ذكور).

٤- الوقوف على الفروق فى أسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب والسلوك الاستقلالى للطفل المعاق بين ابناء الأمهات العاملات والغير عاملات.

٥- تحديد الفروق فى أسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب والسلوك الاستقلالى للطفل المعاق بين المعاقين بصرياً و المعاقين سمعياً.

٦- تحديد الفروق فى أسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب والسلوك الاستقلالى للطفل المعاق بين قاطنى الريف والحضر.

٨- دراسة أثر المستوى التعليمى للأم والأب على أسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم و الأب والسلوك الاستقلالى للطفل المعاق.

٩- توضيح أوجه التباين فى أسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم و الأب السلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعاً لمستويات الدخل الشهرى للأسرة .

أهمية البحث :

تمثلت أهمية الدراسة فيما يلي :

١- أن الدراسة تتعرض لمشكلة تعد من أهم المشكلات التي تواجه الأسرة وهى وجود طفل معاق يحتاج الى عناية خاصة وأسلوب معاملة خاص يتيح له قدراً من الإستقلالية والتى تنمى سلوكه الاستقلالى فلا تكون إعاقتة سبباً فى جعله متطفلاً دائماً على والدية ولكن يكون فرد ذو شخصية متفردة يتمتع بقدر من الحرية والإستقلالية مما يمنحة قيمة فى المجتمع الذى يعيش فيه.

٢- تكمن أهمية البحث فى التعرف على الأطفال المعاقين " بصرياً و سمعياً " وهم فئة إجتماعية ذات تكوين سيكولوجي يحتاج إلي اسلوب خاص للتعامل مع أصحاب هذه الفئة من المجتمع لتجنب سلبيتهم والإستفادة من إيجابيتهم من خلال إستخدام أساليب المعاملة الوالدية السوية.

٣- إن الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية السوية للطفل المعاق تساعد الوالدين والمربين على تعميق إدراكهم لأهمية ممارسة الأساليب البناءة الإيجابية.

٤- إلقاء الضوء علي أهمية تأثير المعاملة الوالدية علي سلوك الأطفال المعاقين واكتسابهم لأنماط السلوك المختلفة مما يجعلهم ذو قيمة وأهمية في المجتمع يندمجون في أفراده ويؤثرون فيه وينصهرون مع أقرانهم الأسوياء مما يجعل الأسرة والمجتمع كيان متكامل.

٥- ترسخ الدراسة الحالية قيمة دينية و اجتماعية عالية تقول أن كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته فتنشئة الأبناء تنشئة سليمة من خلال استخدام أساليب معاملة والدية سوية وايجابية مما ينتج عنه إعداد جيل سليم صحياً ونفسياً مما يعمل على زيادة الانتاج فى مجالات العمل المختلفة ومن ثم رفع المستوى المعيشى للفرد والاسرة وبذلك نساعد بصورة غير مباشرة فى تقدم وتنمية البلاد.

٦- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تقديم برامج إرشادية عن أسلوب المعاملة الوالدية السوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

الأسلوب البحثي

أولاً: فروض الدراسة:

١- توجد علاقة إرتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب للطفل المعاق و سلوكه والاستقلالى.

٢- يوجد تباين دال إحصائيا بين السلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعاً لأسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم و الأب.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب والسلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعاً لنوع الطفل (إناث – ذكور).

٤- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب والسلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعاً لعمل الأم (تعمل – لاتعمل).

٥- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب والسلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعاً لنوع الإعاقة (بصرية – سمعية).

٦- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب والسلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعاً لمكان السكن (ريف – حضر).

٧- يوجد تباين دال إحصائيا فى أسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب والسلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعاً لمستويات تعليم الأم.

٨- يوجد تباين دال إحصائيا فى أسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب والسلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعاً لمستويات تعليم الأب.

٩- يوجد تباين دال إحصائيا فى أسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب والسلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعاً لمستويات الدخل الشهرى للأسرة .

ثانياً: المصطلحات العلمية و التعاريف الاجرائية:

- **تعريف أسلوب المعاملة الوالدية:** هى تلك الأساليب التي يتبعها الوالدان فى معاملة ابنائهما أثناء التنشئة الاجتماعية والتى تحدث التأثير الإيجابى أو السلبى فى سلوك الطفل من خلال استجابة الوالدين لسلوكه (عبد العزيز المفلح ، ١٩٩٤ : ٣٢) و (Barker , 1987: 56)
- **التعريف الإجرائى لأسلوب المعاملة الوالدية:** هى الأساليب التى يتبعا الوالدين (الأم – الأب) من وجهة نظر الأبن المعاق مع ابنهم المعاق فى المرحلة الاعدادية (الطفولة المتوسطة) من أساليب سوية مثل (الحرية والإستقلال – التقبل والإهتمام) وأخرى غير السوية مثل (الرفض والتسلط والإهمال – الحماية الزائدة والتقييد).
- **تعريف الطفل المعاق :** هو الفرد الذي يعاني من اضطراب بدني يعوق عملية تعليمه ونموه وتوافقه ويشير بصورة عامة إلى الأفراد المقعدين ومن يعانون من وجود عاهة أو نقص جسمي يعوق أداء الوظائف الجسمية والنفسية علي نحو سوي (عبدالرحمن سليمان، ١٩٩٧ :٨٧) و(عبد الصبور محمد،٢٠٠٣ :٩٨) .

- **تعريف الطفل المعاق إجرائيا:** يقصد به فى الدراسة الطفل فى مرحلة الطفولة المتوسطة "المرحلة الإعدادية" وهو ذو إعاقة البصرية "طفل كفيف" أوالسمعية "طفل أصم".
- **تعريف السلوك الإستقلالي :** هو تحرر الطفل من الإلتصاق بوالديه حتى يصبح قادراً على الإعتماد على نفسه فى تلبية بعض إحتياجاته والقدرة على إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين وإبداء رأيه فى بعض الأمور الخاصة به بشكل مقبول (هدى قريش ، ٢٠٠٥ :٨٦).
والاستقلالية هي الحرية من تأثير أو إرادة أو تحكم الآخرين (Wedster dictionary;1981:35).
- **التعريف الاجرائى للسلوك الاستقلالى:** هو قدرة الطفل المعاق " بصرياً أو سمعياً " على الإعتماد على نفسه وإحساسة بالمسئولية ومدى ثقتة بنفسة فى اداء الأعمال المطلوبة منه وفى رعايته لنفسه بصورة صحيحة.

ثالثاً : منهج الدراسة :

إتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها ، وإنما يتضمن قدر من التفسير لهذه البيانات (فؤاد أبو حطب وآمال صادق،١٩٩١) .

رابعا : عينة الدراسة:

تم اخذ عينة مكونة من (١٢٠) طفل معاق (٥٨ معاق سمعياً و ٦٢ معاق بصرياً) ينتمون الى أسر من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة من محافظة (الغربية مركز طنطا) بطريقة غرضية.

خامسا : بناء و إعداد وتقنين أدوات الدراسة :

تكونت أدوات البحث وجميعها من إعداد الباحثة من :

١. استبيان البيانات الأولية لأفراد الأسرة .
٢. استبيان أساليب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) من وجهة نظر الأبناء.
٣. استبيان السلوك الاستقلالي للطفل المعاق.

أولا: استبيان البيانات العامة للأسرة:

ويحتوي علي البيانات العامة الأولية للأسرة والتي اشتملت علي البيانات التالية:

نوع الطفل (ذكر- أنثي) ، نوع الإعاقة (سمعية – بصرية) ، مكان السكن (حضر – ريف) ، عمل الأم (تعمل – لا تعمل)، المستوي التعليمي للأم والأب وقد رتب إلي ثلاث مستويات مستوي تعليمي منخفض ويشتمل علي (أمي – يقرأ ويكتب – حاصل علي الإعدادية) ، مستوي تعليمي متوسط ويشتمل علي (حاصل علي ثانوية أو ما يعادلها) ، مستوي تعليمي مرتفع ويشتمل علي (حاصل علي مؤهل جامعي- حاصل علي ماجستير – حاصل علي الدكتوراه) ، المستوي الاقتصادي للأسرة : ويتحدد ذلك من خلال معرفة دخل الأسرة الشهري المالي وقد رتب إلي ثلاث مستويات

مستوي دخل منخفض: (أقل من ٣٠٠) ، (من ٣٠٠ – ٧٠٠) ، مستوي دخل متوسط: (من ٧٠٠ – ٩٠٠) ، (من ٩٠٠ - ١١٠٠) ، مستوي دخل مرتفع: (من ١٢٠٠ – ١٥٠٠) ، (من ١٥٠٠ فأكثر).

ثانيا: استبيان أسلوب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء:

ويشتمل علي المحاور الآتية:-

- **المحور الأول: الحرية والإستقلال:** وقد كان الهدف من هذا البعد التعرف علي مدي منح الوالدين الحرية والإستقلال لطفلهما وقد تم قياس هذا البعد بعدد من العبارات عددها (١٠) عبارات.
- **المحور الثاني: التقبل والاهتمام:** وقد كان الهدف من هذا البعد التعرف علي مدي تقبل الوالدين للطفل ومدي اهتمامهم بكل أموره وقد تم قياس هذا البعد بعدد من العبارات (١٠)عبارات.
- **المحور الثالث: الرفض والتسلط والإهمال:** وقد كان الهدف من هذا البعد التعرف علي مدي رفض الأبوين لهذا الطفل وإهمالهم له وقد تم قياس البعد بعدد من العبارات (١٧) عبارة.
- **المحور الرابع: الحماية الزائدة والتقيد:**وقد كان الهدف من هذا البعد التعرف علي مدي سيطرة الآباء علي الأبناء وتجاهلهم لشخصيته وقد تم قياس هذا البعد بعدد من العبارات عددها (١٠) عبارات.

وقامت الباحثة بحساب صدق الإستبيان Validity باستخدام طريقتين :

أولاً: أسلوب صدق المحتوي Content Validity :

وذلك بعرض الإستبيان في صورته الأولية علي عدد سبعة من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في تخصص إدارة المنزل و التربوى ، حيث طلب منهم الحكم علي الإستبيان من حيث مدي ملائمة كل عبارة للمحور وفقاً للتعريف الإجرائي الوارد أمام كل محور ومدي مناسبة الصياغة اللغوية لكل عبارة ، وكانت نسبة اتفاق المحكمين على عبارات الاستبيان بنسبة ١٠٠ ٪ وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى.

ثانياً : صدق الاتساق الداخلي :

يتضح من جدول (١) وجود علاقة إرتباطيه موجبة عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين محاور إستبيان أساليب المعاملة الوالدية للأم والأب والمجموع الكلى للاستبيان مما يدل على صدق الاستبيان.

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي لمحاور إستبيان

أساليب المعاملة للأم والأب مقاساً باستخدام معامل إرتباط كندال و معنويته

محاور إستبيان السلوك الاستقلالى للطفل المعاق	أساليب معاملة أم		أساليب معاملة اب	
	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
الحرية والإستقلال	٠,٢٦٩❖❖	٠,٠١	٠,٢٩٤❖❖	٠,٠١
تقبل واهتمام	٠,١٥٧❖❖	٠,٠١	٠,٢٦٥❖❖	٠,٠١
مجموع أساليب المعاملة السوية	٠,٢٨٩❖❖	٠,٠١	٠,٣٥١❖❖	٠,٠١
رفض وتسلط وإهمال	٠,٧٦٠❖❖	٠,٠١	٠,٦٨١❖❖	٠,٠١
حماية زائدة وتدليل	٠,٤٨٦❖❖	٠,٠١	٠,٣٦٨❖❖	٠,٠١
مجموع أساليب المعاملة غير السوية	٠,٨٣٣❖❖	٠,٠١	٠,٧٢٧❖❖	٠,٠١

ثبات الاستبيان :

كما قامت الباحثة بحساب ثبات الإستبيانReliability باستخدام معامل الثبات والإتساق الداخلي وذلك عن طريق معادلة الفا كرونباخ Alpha Cronbach وذلك من خلال رصد درجات العينة الإستطلاعية لكل عبارة ، ثم حساب قيمة ألفا حيث كانت مقبولة في كل العبارات ويكشف جدول (٢) عن أن قيمة ألفا للإستبيان الكلي فى معاملة الأم كانت (٠,٨٣٣) ، وقيمة ألفا للإستبيان الكلي فى معاملة الأب (٠,٨٥٩) وهما قيمتان مقبولتان تؤكدان إتساق الإستبيان وثباته لقياس أساليب المعاملة الوالدية للطفل المعاق وبذلك اصبح استبيان المعاملة الوالدية من وجهة نظر الابناء فى صورتة النهائية يتكون من ٤٧ عبارة ، وتتحدد إستجابات الأطفال عينة البحث علي كل عبارة وفق ثلاثة اختيارات (دائما - أحيانا - لا) وعلى مقياس متصل (١،٢،٣) طبقاً لإتجاه العبارة وبذلك تكون الدرجة الكلية للإستبيان ١٤١ درجة.

جدول (٢) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد أساليب المعاملة الوالدية للطفل المعاق

أبعاد أساليب المعاملة الوالدية	أساليب معاملة الأم		أساليب معاملة الأب	
	العدد	قيمة الفا	العدد	قيمة الفا
الحرية والإستقلال	١٠	٠,٦٦٣	١٠	٠,٧٦٨
تقبل واهتمام	١٠	٠,٧٤١	١٠	٠,٨٥٧
مجموع أساليب المعاملة السوية	٢٠	٠,٧٩١	٢٠	٠,٨٨٥
رفض وتسلط وإهمال	١٧	٠,٧٢٨	١٧	٠,٨٢٦
حماية زائدة وتدليل	١٠	٠,٥٣٩	١٠	٠,٥٨٩
مجموع أساليب المعاملة غير السوية	٢٧	٠,٧٧٩	٢٧	٠,٨٤٠
المجموع الكلى لإستبيان المعاملة الوالدية	٤٧	٠,٨٨٣	٤٧	٠,٨٥٩

ثالثاً: إستبيان السلوك الإستقلالي:

ويشتمل علي الأبعاد الآتية:-

- **البعد الأول: الإعتماد علي النفس :** وقد كان الهدف من هذا البعد التعرف علي مدي إعتماد الطفل علي نفسه وقد تم قياس هذا البعد بعدد من العبارات (٢٢) عبارة.
- **البعد الثاني: الإحساس بالمسئولية:** وقد كان الهدف من هذا البعد التعرف علي مدي إحساس الطفل بالمسئولية وقد تم قياس هذا البعد بعدد من العبارات (١٣) عبارة.
- **البعد الثالث: الثقة بالنفس :** وقد كان الهدف من هذا البعد التعرف علي مدي ثقة الطفل بنفسه وقد تم قياس هذا البعد بعدد من العبارات (١١) عبارة.

وقامت الباحثة بحساب صدق الإستبيان Validity باستخدام طريقتين :

أولاً: أسلوب صدق المحتوي Content Validity :

وذلك بعرض الإستبيان في صورته الأولية علي عدد سبعة من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في تخصص إدارة المنزل و التربوى ، حيث طلب منهم الحكم علي الإستبيان من حيث مدي ملائمة كل عبارة للبعد وفقاً للتعريف الإجرائي الوارد أمام كل بعد ومدي مناسبة الصياغة اللغوية لكل عبارة.

ثانياً : صدق الاتساق الداخلي :

يوضح جدول (٣) وجود علاقة إرتباطيه موجبة عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين أبعاد إستبيان السلوك الاستقلالى للطفل المعاق والمجموع الكلى للإستبيان مما يدل على صدق الإستبيان.

جدول (٣) صدق الاتساق الداخلي لأبعاد إستبيان

السلوك الاستقلالى للطفل المعاق مقاساً بإستخدام معامل إرتباط كندال و معنوية

أبعاد إستبيان السلوك الاستقلالى للطفل المعاق	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
الإعتماد على النفس	٠,٧٨٥ ❖❖	٠,٠١
الإحساس بالمسئولية	٠,٤٩٠ ❖❖	٠,٠١
الثقة بالنفس	٠,٤٦٥ ❖❖	٠,٠١

ثبات الإستبيان :

كما قامت الباحثة بحساب ثبات الإستبيانReliability باستخدام معامل الثبات والاتساق الداخلي وذلك عن طريق معادلة الفا كرونباخAlpha Cronbach وذلك من خلال رصد درجات العينة الاستطلاعية لكل عبارة ، ثم حساب قيمة ألفا حيث كانت مقبولة في كل العبارات وكانت قيمة ألفا للإستبيان الكلي فى السلوك الاستقلالى للطفل المعاق (٠,٦٦٠) وهى قيمة مقبولة تؤكد اتساق الإستبيان وثباته لقياس السلوك الاستقلالى للطفل المعاق وبذلك أصبح الاستبيان فى صورته النهائية يتكون من ٤٦ عبارة.

وتتحدد استجابات الأطفال عينة البحث علي كل عبارة وفق ثلاثة اختيارات (دائما - أحيانا - لا) وعلى مقياس متصل (١،٢،٣) طبقاً لإتجاه العبارة وبذلك تكون الدرجة الكلية للإستبيان ١٣٨ درجة.

جدول (٤) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد إستبيان السلوك الاستقلالى للطفل المعاق

أبعاد إستبيان سلوك الاستقلالى للطفل المعاق	العدد	قيمة الفا
الإعتماد على النفس	٢٢	٠,٦٢٠
الإحساس بالمسئولية	١٣	٠,٥٥٢
الثقة بالنفس	١١	٠,٥٢٦
والمجموع الكلى للإستبيان	٤٦	٠,٦٦٠

سادساً: جمع البيانات:

وتم جمع البيانات عن طريق إستبيان لقياس أسلوب المعاملة الوالدية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقته بسلوكهم الإستقلالي ، وقد تم جمع هذه الإستبيانات بعد حساب الثبات لها وإعدادها في الصورة النهائية ، وقد استخدمت طريقة المقابلة الشخصية للتأكد من صحة ودقة البيانات. وتم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسي (٢٠١٠ : ٢٠١١ م) بمدرستى الأمل للصم وضعاف السمع ، ومدرسة النور للمكفوفين بطنطا.

سابعاً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Spss لاستخراج النتائج وقامت الباحثة بعمل المعاملات الإحصائية التالية وقامت بمراجعة البيانات لضمان صحة النتائج ودقتها.

وفيما يلي بعض المعاملات والأساليب الإحصائية التي استخدمت لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض :

١- حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة.
٢- حساب معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات الإستبيان واتساقه.
٤- حساب معاملات الإرتباطCorrelation بين كل محاور إستبيان أساليب المعاملة الوالدية و إستبيان السلوك الاستقلالى للطفل المعاق.
٥- حساب قيمة (ت) T test لحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال المعاقين فى إستبيان أساليب المعاملة و إستبيان السلوك الاستقلالى للطفل المعاق.
٦- حساب قيمة (ف) تحليل التباين في اتجاه واحد Anova لحساب دلالة الاختلافات .
٧- استخدام اختبار شيفيه " LSD ".

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: وصف عينة الدراسة :

جدول (٥) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً لنوع الطفل

البيان	العدد	النسبة المئوية ٪
ذكر	٥٠	٥٨,٣
انثى	٧٠	٤١,٧
المجموع	١٢٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٥) ان نسبة (٥٨,٣ ٪) من أفراد العينة ذكور مقابل (٤١,٧ ٪) إناث.

جدول (٦) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً لنوع الإعاقة .

البيان	العدد	النسبة المئوية ٪
اعاقة بصرية	٦٢	٥١,٧
اعاقة سمعية	٥٨	٤٨,٣
المجموع	١٢٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٦) أن أكثر من نصف العينة من الأطفال المكفوفين (إعاقة بصرية) حيث بلغت نسبتهم (٥١,٧ ٪) مقابل (٤٨,٣ ٪) من الصم والبكم (إعاقة سمعية).

جدول (٧) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً لبيئة السكن

البيان	العدد	النسبة المئوية ٪
ريف	٦٤	٥٣,٣
حضر	٥٦	٤٦,٧
المجموع	١٢٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٧) ان اكثر من نصف أفراد العينة من سكان الريف حيث بلغت نسبتهم (٥٣,٣ ٪) مقابل (٤٦,٧ ٪) من سكان الحضر.

جدول (٨) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً لعمل الأم

عمل الأم	العدد	النسبة المئوية ٪
تعمل	٢٢	١٨,٣
لا تعمل	٩٨	٨١,٧
المجموع	١٢٠	١٠٠

يتضح من جدول (٨) أن نسبة (١٨,٣ ٪) من ربات أسر عينة البحث تعملن مقابل (٨١,٧ ٪) لا تعملن.

جدول (٩) التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمى للأب والأم

المستوي التعليمي / الأب وألام	الأب		الأم	
	العدد	النسبة المئوية ٪	العدد	النسبة المئوية ٪
لا يجيد القراءة والكتابة (أمي)	٤٠	٣٣,٣	٢٦	٢١,٦٦
يقرأ ويكتب	٢٤	٢٠,٠	٤٠	٣٣,٣٣
مرحلة التعليم الاساسى (ابتدائى اواعدادى	٤	٣,٣٣	٢	١,٦٦
حاصل علي الشهادة الثانوية أو ما يعادلها	٢	١,٦٦	٧	٥,٨٣
حاصل علي شهادة فوق المتوسطة	٤	٣,٣٣	٥	٤,١٦
حاصل علي مؤهل جامعي	٤٦	٣٨,٣٣	٤٠	٣٣,٣٣
حاصل على ماجستير	-	-	-	
حاصل على دكتوراه	-	-	-	
المجموع	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

يتضح من جدول (٩) أن أعلى نسبة كانت للمستوى التعليمي الجامعي وما فوقه حيث مثلت نسبة (٣٨,٣٣ ٪) للأب بينما كانت أعلى نسبة للأمهات اللاتى تقرأن وتكتبن وتساوت معها الأمهات الحاصلات على مؤهل عالى حيث تمثلت نسبتهن بـ (٣٣,٣٣ ٪).

جدول (١٠) التوزيع النسبى لفئات ومستويات عينة الدراسة وفقاً للدخل الشهرى للأسرة

البيان	فئات الدخل الشهري		مستويات الدخل	
	العدد	النسبة المئوية ٪	العدد	النسبة المئوية ٪
أقل من ٣٠٠	-	-	٦٢	٥١,٧
من ٣٠٠ حتى إلى من٥٠٠	٢٤	٢٠		
من ٥٠٠ إلى اقل من ٧٠٠	٣٨	٣١,٧		
من ٧٠٠ إلى اقل من ٩٠٠	٣٢	٢٦,٧	٥٢	٤٣,٣
من٩٠٠ إلى اقل ١١٠٠	٢٠	١٦,٧		
من١١٠٠إلى اقل من ١٥٠٠	٤	٣,٣	٦	٥
١٥٠٠ فأكثر	٢	١,٧		
المجموع	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠

يتضح من جدول (١٠) أن أعلى نسبة كانت (٥١,٧ ٪) وذلك بالنسبة للدخل المالي للأسرة لفئة الأولى و الذي يقع بين (٣٠٠ الى ٧٠٠ جنيه) ، واقل نسبة كانت (٥,٠ ٪) والتي تقع فى الفئة الثالثة (من ١١٠٠ إلى ١٥٠٠ فأكثر).

جدول (١١) توزيع أفراد العينة حسب مستوى أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الطفل المعاق

المحاور	المستوى	العدد	النسبة المئوية ٪	كاى٢	مستوى الدلالة
المجموع الكلى لأساليب المعاملة السوية للأم	مستوى منخفض	٢	١,٧	١٩٤,٦	٠,٠٠١
	مستوى متوسط	٦	٥,٠		
	مستوى مرتفع	١١٢	٩٣,٣		
المجموع الكلى لأساليب المعاملة السوية للأب	مستوى منخفض	٦	٥,٠	١٩٤,٦ ٠,٠٠١	٠,٠٠١
	مستوى متوسط	٢	١,٧		
	مستوى مرتفع	١١٢	٩٣,٣		
المجموع الكلى لأساليب المعاملة غير السوية للأم	مستوى منخفض	١٢	١٠,٠	١٥٤,٤	٠,٠٠١
	مستوى متوسط	١٠٤	٨٦,٧		
	مستوى مرتفع	٤	٣,٣		
المجموع الكلى لأساليب المعاملة غير السوية للأب	مستوى منخفض	٤	٣,٣	٦٤,٨	٠,٠٠١
	مستوى متوسط	٤٠	٣٣,٣		
	مستوى مرتفع	٧٦	٦٣,٣		
المجموع الكلى لأساليب المعاملة للأم	مستوى منخفض	٢	١,٧	٨٠,٦	٠,٠٠١
	مستوى متوسط	٨٢	٦٨,٣		
	مستوى مرتفع	٣٦	٦٨,٣		
المجموع الكلى لأساليب المعاملة للأب	مستوى منخفض	٢	١,٧	١٥٥,٤	٠,٠٠١
	مستوى متوسط	١٤	١١,٧		
	مستوى مرتفع	١٠٤	٨٦,٧		

يتضح من جدول (١١) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية اقل من (٠,٠٠١) في النسب المئوية لاستجابات الأطفال عينة البحث حيث بلغت قيمة كاى (١٩٤,٦) بين مستويات أساليب المعاملة السوية للأم من وجهة نظر الطفل المعاق وأن أعلى نسبة كانت للمستوى المرتفع حيث بلغت نسبته (٩٣,٣ ٪) ، وهذا يوضح أن الأم تتعامل بأسلوب أكثر تقبل وإهتمام لطفلها المعاق وهذا يتمشى مع قيم المجتمع المصري خاصة والعربي والإسلامي عامة.

يتضح من الجدول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية اقل من (٠,٠٠١) فى النسب المئوية لاستجابات الأطفال عينة البحث حيث بلغت قيمة كاى (١٩٤,٦) بين مستويات أساليب المعاملة السوية للأب من وجهة نظر الطفل المعاق وأن أعلى نسبة كانت للمستوى المرتفع حيث بلغت نسبته (٩٣,٣ ٪).

وكذلك يتضح من الجدول انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية اقل من (٠,٠٠١) فى النسب المئوية لاستجابات الأطفال عينة البحث حيث بلغت قيمة كاى (١٥٤,٤) بين

مستويات أساليب المعاملة غير السوية للأم من وجهة نظر الطفل المعاق وأن اعلى نسبة كانت للمستوى المتوسط حيث بلغت نسبته (٨٦,٧ ٪)

كما يتبين من نفس الجدول انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية اقل من (٠,٠٠١) فى النسب المئوية لاستجابات الأطفال عينة البحث حيث بلغت قيمة كاى (٦٤,٨) بين مستويات أساليب المعاملة غير السوية للأب من وجهة نظر الطفل المعاق وأن اعلى نسبة كانت للمستوى المتوسط حيث بلغت نسبته (٦٣,٣ ٪).

كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية اقل من (٠,٠٠١) فى النسب المئوية لاستجابات الأطفال عينة البحث حيث بلغت قيمة كاى (٦٤,٨) بين مستويات المجموع الكلى لأساليب المعاملة للأم من وجهة نظر الطفل المعاق وأن اعلى نسبة كانت للمستوى المتوسط حيث بلغت نسبته(٦٨,٣٪).

وكذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية اقل من (٠,٠٠١) فى النسب المئوية لاستجابات الأطفال عينة البحث حيث بلغت قيمة كاى (١٥٥,٤) بين مستويات المجموع الكلى لأساليب المعاملة للأب من وجهة نظر الطفل المعاق وأن اعلى نسبة كانت للمستوى المرتفع حيث بلغت نسبته (٨٦,٧٪).

جدول (١٢) توزيع عينة الدراسة حسب مستوى أبعاد استبيان السلوك الاستقلالى للطفل المعاق

الأبعاد	المستوى	العدد	النسبة ٪	كاى٢	مستوى الدلالة
الإعتماد الطفل المعاق على نفسه	مستوى منخفض	٢٢	١٨,٣	١٢٢,٦	٠,٠٠١
	مستوى متوسط	٩٦	٨٠		
	مستوى مرتفع	٢	١,٧		
إحساس الطفل المعاق بالمسئولية	مستوى منخفض	١٨	١٥,٠	١٨,٦٠	٠,٠٠١
	مستوى متوسط	٤٨	٤٠,٠		
	مستوى مرتفع	٥٤	٤٥,٠		
ثقة الطفل المعاق بنفسه	مستوى منخفض	١٤	١١,٧	٢٧,٨٠	٠,٠٠١
	مستوى متوسط	٦٠	٥٠,٠		
	مستوى مرتفع	٤٦	٣٨,٣		
المجموع الكلى للسلوك الاستقلالى للطفل المعاق	مستوى منخفض	٢٨	٢٣,٣	١٠٢,٢	٠,٠٠١
	مستوى متوسط	٩٠	٧٥		
	مستوى مرتفع	٢	١,٧		

يتضح من جدول (١٢) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية اقل من (٠,٠٠١) فى النسب المئوية لاستجابات الأطفال عينة البحث حيث بلغت قيمة كاى (١٢٢,٦) بين مستويات إعتماد الطفل المعاق على نفسه وأن اعلى نسبة كانت للمستوى المتوسط حيث بلغت نسبته (٨٠,٠ ٪) ، كما يتبين من الجدول انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية اقل من (٠,٠٠١) فى النسب المئوية لاستجابات الأطفال عينة البحث حيث بلغت قيمة كاى (١٨,٦) بين

مستويات إحساس الطفل المعاق بالمسئولية وأن اعلى نسبة كانت للمستوى المرتفع حيث بلغت نسبته (٤٥,٠ ٪) ، كذلك يوضح الجدول انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية اقل من (٠,٠٠١) فى النسب المئوية لاستجابات الأطفال عينة البحث حيث بلغت قيمة كاى (٢٧,٨) بين مستويات ثقة الطفل المعاق بنفسه وأن اعلى نسبة كانت للمستوى المتوسط حيث بلغت نسبته (٥٠,٠ ٪) ، و يتضح من نفس الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية اقل من (٠,٠٠١) فى النسب المئوية لاستجابات الأطفال عينة البحث حيث بلغت قيمة كاى (١٠٢,٢) بين مستويات السلوك الاستقلالى للطفل المعاق وأن اعلى نسبة كانت للمستوى المتوسط حيث بلغت نسبته (٧٥,٠ ٪) وقد يرجع ذلك الى ان عينة البحث مأخوذة من الأطفال الملتحقين بالمدرسة ولذلك نجد ان ثقتهم بنفسهم واعتمادهم على انفسهم كانت بدجة متوسطة حيث تعطى المدرسة خبرات تعليمية وثقافية واجتماعية للطفل المعاق مما يزيد عنده الثقة بالنفس وتنمى السلوك الاستقلالى لديه ، كما يتضح من الجدول أن نسبة المستوى المرتفع للسلوك الإسقلالى للطفل (١,٧) مما يدل على إنخفاض مستوى السلوك الاستقلالى للطفل المعاق وإعتمادة على نفسه فهو بسبب إعاقته يعتمد بصورة كبيرة على الآخرين وخاصة الوالدين.

ثانياً : تفسير النتائج فى ضوء الفروض

اولاً: الفرض الأول:

توجد علاقة إرتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب من وجهه نظر الطفل المعاق و سلوكه والاستقلالى.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام حساب معامل الارتباط باستخدام معامل بيرسون بين مجاور استبيان المعاملة الوالدية من وجهة نظر الطفل و ابعاد استبيان السلوك الاستقلالى للطفل المعاق ويوضح ذلك جدول (١٣) و (١٤).

جدول (١٣) معامل الإرتباط بين أساليب معاملة الأم

بمحاوره من وجهة نظر الطفل المعاق و سلوكه الاستقلالى

المتغيرات	الإعتماد على النفس	الإحساس بالمسئولية	الثقة بالنفس	المجموع الكلى للسلوك الاستقلالى للطفل
الحرية والإستقلال	٠،٠٦٦	٠،٠٥٨-	٠،٣٥٨**	٠،١٤٢
تقبل واهتمام	٠،٠٧٣-	٠،١١٣-	٠،٠٢٤-	٠،١٠٧-
مجموع أساليب المعاملة السوية للأم	٠،٠٠٥	٠،٠٩٥-	٠،٢١٨**	٠،٠٣٧
رفض وتسلط وإهمال	٠،٠٦٤	٠،١٩٦*	٠،١٤٢	٠،١٦٣*
حماية زائدة وتدليل	٠،٠٩٣-	٠،٠٧٠	٠،١٩٠*-	٠،٠٧٧-
مجموع أساليب المعاملة غير السوية للأم	٠،٠١٥-	٠،١٦٤*	٠،٠١٨	٠،٠٦٢

❖ دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) ❖❖ دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٣) وجود علاقة إرتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة اقل من (٠,٠١) بين الثقة بالنفس و كل من (الحرية والإستقلال و مجموع أساليب المعاملة السوية للأم) حيث بلغت قيمة ر (٠,٣٥٨ ، ٠,٢١٨) على التوالي.

كما وجدت علاقة إرتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة اقل من (٠,٠٥) بين الإحساس بالمسئولية و كل من (رفض وتسلط وإهمال ، مجموع أساليب المعاملة غير السوية للأم) حيث بلغت قيمة ر (٠,١٩٦ ، ٠,١٦٤) على التوالي ، كذلك وجود علاقة إرتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة اقل من (٠,٠٥) بين (المجموع الكلى للسلوك الاستقلالى للطفل) و أسلوب (الرفض والتسلط والإهمال) حيث بلغت قيمة ر (٠,١٦٣).

كما وجدت علاقة إرتباطيه سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة اقل من (٠,٠٥) بين الثقة بالنفس و أسلوب الحماية الزائدة والتدليل حيث بلغت قيمة ر (- ٠,١٩٠).

جدول (١٤) معامل الإرتباط بين أساليب معاملة الأب للطفل المعاق و سلوكه الاستقلالى

المتغيرات	الإعتماد على النفس	الإحساس بالمسئولية	الثقة بالنفس	المجموع الكلى للسلوك الاستقلالى للطفل
الحرية والإستقلال	٠,١٦٣*	٠,٠١٩	٠,٣٠٧**	٠,٢١٢*
تقبل واهتمام	٠,٠٤٣	٠,٠٣٤	٠,٠١١	٠,٠٤٠
مجموع أساليب المعاملة السوية للأب	٠,١١٣	٠,٠٢٩	٠,١٧٦*	٠,١٣٨
رفض وتسلط وإهمال	٠,٠٤٩	٠,٢١٥**	٠,١١٦	٠,١٤٧
حماية زائدة وتدليل	-٠,١٣٣	-٠,٠٣٦	-٠,١٧٨*	-٠,١٣٦
مجموع أساليب المعاملة غير السوية للأب	-٠,٠١٩	٠,١٣٨	٠,٠١٠	٠,٠٤٩

❖ دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) ❖❖ دالة عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٤) وجود علاقة إرتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة اقل من (٠,٠١) بين الإحساس بالمسئولية للطفل و أسلوب الرفض والتسلط والاهمال فى معاملة الاب له حيث بلغت قيمة ر (٠,٢١٥) ، كذلك محور الثقة بالنفس لدى الطفل أسلوب الحرية والإستقلال حيث بلغت قيمة ر (٠,٣٠٧) ، وتتفق نتيجة البحث هذه مع ما توصلت اليه دراسة هالة الخريبى (٢٠٠٢) والتى توصلت الى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية من قبل الوالدين والتى تتسم (بالتقبل والتسامح والإستقلالية) والثقة بالنفس لدى الابناء ، كما وجدت علاقة إرتباطيه موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة اقل من (٠,٠٥) بين الإعتماد على النفس و أسلوب الحرية و الإستقلال بلغت قيمة ر (٠,١٦٣) ، كذلك بين الثقة بالنفس و مجموع أساليب المعاملة السوية للأب حيث بلغت قيمة ر (٠,١٧٦) ، وكذلك المجموع الكلى للسلوك الاستقلالى للطفل) و أسلوب الحرية و الإستقلال حيث بلغت قيمة ر (٠,٢١٢) ، كما وجدت علاقة إرتباطيه سالبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة اقل من (٠,٠٥) بين الثقة بالنفس لدى الطفل المعاق و أسلوب الحماية الزائدة والتدليل حيث بلغت قيمة ر (- ٠,١٧٨) ، وقد أوضحت ذلك دراسة (نجاح عبدالشهيد، ١٩٨٦)

ان للاتجاهات الوالدية السوية أثر ايجابي على استقلالية الأبناء وذلك في مقابل الاتجاهات غير السوية مثل الحماية الزائدة والتدليل والقسوة والإهمال والتذبذب والتفرقة . وبذلك يكون الفرض الأول قد تحقق جزئياً.

الفرض الثانى :

- يوجد تباين دال إحصائيا بين السلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعاً لأسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم و الأب.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام حساب التباين باستخدام اختبار ف (Anova) فى ابعاد استبيان السلوك الاستقلالى للطفل المعاق وفقا لمستوى المعاملة الوالدية من وجهة نظر الطفل.

جدول (١٥) تحليل التباين الأحادى للسلوك الاستقلالى للطفل المعاق

بين الأطفال عينة البحث وفقا لمستويات أساليب المعاملة السوية للأم ن = ١٢٠

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الإعتماد على النفس	بين المجموعات	٩,٤٢٦	٢	٤,٧١٣	٠,٠٩٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٧٣٢,٤٤٠	١١٧	٤٨,٩٩٥		
	الكلي	٥٧٤١,٨٦٧	١١٩			
الإحساس بالمسئولية	بين المجموعات	٨,٣٦٧	٢	٤,١٨٣	٠,٧٨٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٢١,٣٣٣	١١٧	٥,٣١١		
	الكلي	٦٢٩,٧٠٠	١١٩			
الثقة بالنفس	بين المجموعات	٦٧,٦٩٠	٢	٣٣,٨٤٥	٥,٢٣٩	٠,٠٠٧
	داخل المجموعات	٧٥٥,٧٧٧	١١٧	٦,٤٦٠		
	الكلي	٨٢٣,٤٦٧	١١٩			
المجموع الكلى للسلوك الاستقلالى للطفل	بين المجموعات	٧٦,٢٣٨	٢	٣٨,١١٩	٠,٥٧٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٨٠٣,٠٦٣	١١٧	٦٦,٦٩٣		
	الكلي	٧٨٧٩,٣٠٠	١١٩			

يتبين من جدول (١٥) عدم وجود تباين دال احصائياً فى كل من (الإعتماد على النفس ، الإحساس بالمسئولية ، المجموع الكلى للسلوك الاستقلالى للطفل) لمستوى أساليب المعاملة السوية للأم حيث بلغت قيمة ف (٠,٠٩٦ ، ٠,٧٨٨ ، ٠,٥٧٢) على التوالى وجميعها قيم غير دالة احصائياً.

كذلك وجود تباين دال إحصائياً فى الثقة بالنفس لدى الطفل المعاق تبعا لمستوى أساليب المعاملة السوية للأم حيث بلغت قيمة ف (٥,٢٣٩) وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، و تختلف هذه النتيجة مع دراسة علي هنداوي (١٩٩١) والتى أكدت على أن للاتجاهات الوالدية الايجابية مثل (التقبل و الإستقلالية) لها تأثيرا ايجابيا على السلوك الإستقلالي للأبناء.

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه " LSD " للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

حيث تبين وجود فروق فى مستوى الثقة بالنفس لدى الطفل المعاق تبعاً لمستويات أساليب المعاملة السوية للأم لصالح المستوى الأعلى كما يوضحه جدول (١٦).

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الثقة بالنفس للطفل المعاق

بين الأطفال عينة البحث وفقا لمستويات أساليب المعاملة السوية للأم ن = ١٢٠

لمستويات أساليب المعاملة السوية للأم	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض ن =٢	-		
مستوى متوسط ن =٦	٢,٥٠٠	-	
مستوى مرتفع ن =١١٢	٠,٩١٩-	٣,٤١٩-*	-

* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

جدول (١٧) تحليل التباين أحادى للسلوك الاستقلالى للطفل المعاق

بين الأطفال عينة البحث وفقا لمستويات أساليب المعاملة غير السوية للأم ن = ١٢٠

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الإعتماد على النفس	بين المجموعات	١٥١,٧١٣	٢	٧٥,٨٥٦	١,٥٨٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥٩٠,١٥٤	١١٧	٤٧,٧٧٩		
	الكلي	٥٧٤١,٨٦٧	١١٩			
الإحساس بالمسئولية	بين المجموعات	٩,١٦٢	٢	٤,٥٨١	٠,٨٦٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٢٠,٥٣٨	١١٧	٥,٣٠٤		
	الكلي	٦٢٩,٧٠٠	١١٩			
الثقة بالنفس	بين المجموعات	١٢,١٨٥	٢	٦,٠٩٢	٠,٨٧٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٨١١,٢٨٢	١١٧	٦,٩٣٤		
	الكلي	٨٢٣,٤٦٧	١١٩			
المجموع الكلى للسلوك الاستقلالى للطفل المعاق	بين المجموعات	١١٣,١٧٢	٢	٥٦,٥٨٦	٠,٨٥٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٧٦٦,١٢٨	١١٧	٦٦,٣٧٧		
	الكلي	٧٨٧٩,٣٠٠	١١٩			

يتبين من جدول (١٧) عدم وجود تباين دال احصائياً فى كل من (الإعتماد على النفس ، الإحساس بالمسئولية ، الثقة بالنفس ، المجموع الكلى للسلوك الاستقلالى للطفل) لمستوى أساليب المعاملة غير السوية للأم حيث بلغت قيمة ف (١,٥٨٨ ، ٠,٨٦٤ ، ٠,٨٧٩ ، ٠,٨٥٢) على التوالى وجميعها قيم غير دالة احصائياً ، تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كل من Madu(2000) و علي هنداوي (١٩٩١) والتى تؤكدان على إتجاهات (الحماية والتسلط) من قبل الوالدين ذات تأثير سبلي علي إستقلالية الأبناء ، وكذلك دراسة (نجاح عبد الشهيد ، ١٩٨٦) التى اكدت أن الاتجاهات

الوالديه (الحمايه الزائدة والإهمال والتذبذب والقسوة والتفرقة) لها تأثير سلبي على استقلالية الطفل.

جدول (١٨) تحليل التباين أحادى للسلوك الاستقلالى للطفل المعاق

بين الأطفال عينة البحث وفقا لمستويات أساليب المعاملة السوية للأب ن = ١٢٠

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الإعتماد على النفس	بين المجموعات	١٠,٨١٩	٢	٥,٤١٠	٠,١١٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٧٣١,٠٤٨	١١٧	٤٨,٩٨٣		
	الكلي	٥٧٤١,٨٦٧	١١٩			
الإحساس بالمسئولية	بين المجموعات	٨,٥٩٣	٢	٤,٢٩٦	٠,٨٠٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٢١,١٠٧	١١٧	٥,٣٠٩		
	الكلي	٦٢٩,٧٠٠	١١٩			
الثقة بالنفس	بين المجموعات	٣,٥٠٢	٢	١,٧٥١	٠,٢٥٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٨١٩,٩٦٤	١١٧	٧,٠٠٨		
	الكلي	٨٢٣,٤٦٧	١١٩			
المجموع الكلى للسلوك الاستقلالى للطفل المعاق	بين المجموعات	٧,٢٥٢	٢	٣,٦٢٦	٠,٠٥٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٨٧٢,٠٤٨	١١٧	٦٧,٢٨٢		
	الكلي	٧٨٧٩,٣٠٠	١١٩			

يتبين من جدول (١٨) عدم وجود تباين دال احصائياً فى كل من (الإعتماد على النفس ، الإحساس بالمسئولية ، الثقة بالنفس ، المجموع الكلى للسلوك الاستقلالى للطفل) لمستوى أساليب المعاملة السوية للأب حيث بلغت قيمة ف (٠,١١٠ ، ٠,٨٠٩ ، ٠,٢٥٠ ، ٠,٠٥٤) على التوالى وجميعها قيم غير دالة احصائياً ، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة هدى إبراهيم (١٩٩٥) إلي أن أسلوب المعاملة الوالدية الذي يتسم بالإستقلالية يؤدي إلي إستقلالية الأبناء.

جدول (١٩) تحليل التباين أحادى للسلوك الاستقلالى للطفل المعاق

بين الأطفال عينة البحث وفقا لمستويات أساليب المعاملة غير السوية للأب ن = ١٢٠

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الإعتماد على النفس	بين المجموعات	٣٦,٨٤٠	٢	١٨,٤٢٠	٠,٣٧٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٧٠٥,٠٢٦	١١٧	٤٨,٧٦١		
	الكلي	٥٧٤١,٨٦٧	١١٩			
الإحساس بالمسئولية	بين المجموعات	١٠٩,٦٦٨	٢	٥٤,٨٣٤	١٢,٣٣٧	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٥٢٠,٠٣٢	١١٧	٤,٤٤٥		
	الكلي	٦٢٩,٧٠٠	١١٩			
الثقة بالنفس	بين المجموعات	٣,١٣٠	٢	١,٥٦٥	٠,٢٢٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٢٠,٣٣٧	١١٧	٧,٠١١		
	الكلي	٨٢٣,٤٦٧	١١٩			
المجموع الكلى للسلوك الاستقلالى للطفل المعاق	بين المجموعات	٤٧٠,٤١١	٢	٢٣٥,٢٠٥	٣,٧١٤	٠,٠٢٧
	داخل المجموعات	٧٤٠٨,٨٨٩	١١٧	٦٣,٣٢٤		
	الكلي	٧٨٧٩,٣٠٠	١١٩			

يتبين من جدول (١٩) عدم وجود تباين دال احصائياً فى كل من (الإعتماد على النفس ، الثقة بالنفس) لمستوى أساليب المعاملة غير السوية للأب حيث بلغت قيمة ف (٠,٣٧٨ ، ٠,٢٢٣) على التوالى وهى قيم غير دالة احصائياً.

كذلك وجود تباين دال إحصائياً فى الإحساس بالمسئولية لدى الطفل المعاق تبعا لمستوى أساليب المعاملة غير السوية للأب حيث بلغت قيمة ف (١٢,٣٣٧) وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ، كذلك وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فى ، المجموع الكلى للسلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعا لمستوى أساليب المعاملة غير السوية للأب حيث بلغت قيمة ف (٣,٧١٤). ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه " LSD " للمقارنات المتعددة على النحو التالي :

حيث تبين وجود فروق فى مستوى الإحساس بالمسئولية لدى الطفل المعاق و المجموع الكلى للسلوك الاستقلالى للطفل تبعاً لمستويات أساليب المعاملة غير السوية للأب لصالح المستوى الأعلى . وبذلك يكون الفرض الثانى قد تحقق جزئياً.

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات للسلوك الاستقلالى للطفل المعاق بين الأطفال عينة البحث وفقا لمستويات أساليب المعاملة غير السوية للأب ن = ١٢٠

مستويات أساليب المعاملة غير السوية للأب	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
الإحساس بالمسئولية			
مستوى منخفض ن =٤	-		
مستوى متوسط ن =٤٠	٢,٣٠٠*	-	
مستوى مرتفع ن =٧٦	٠,٢٨٩	٢,٠١-*	-
المجموع الكلى للسلوك الحرية والاستقلالى للطفل			
مستوى منخفض ن =٤	-		
مستوى متوسط ن =٤٠	٦,٨٥٠	-	
مستوى مرتفع =٧٦	٢,٩٤٧	٣,٩٠٢-*	-

❖ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

الفرض الثالث :

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب والسلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعاً لنوع الطفل (إناث – ذكور).

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام حساب الفروق باستخدام اختبار ت (T test) فى ابعاد استبيان المعاملة الوالدية من وجهة نظر الطفل و استبيان السلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعا لنوع الطفل (ذكر – انثى).

جدول (٢١) دلالة الفرق بين متوسط درجات أساليب معاملة الأم للطفل المعاق تبعاً لنوع الطفل

البيان / المتغيرات	إناث ن = ٧٠		ذكور ن = ٥٠		قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الحرية والإستقلال	٢٥,٨٠	٤,٠٧٧	٢٥,٨٤	١,٩١	٠,٠٦٤-	غير دالة
تقبل واهتمام	٢٧,٤٣	٣,٣٠	٢٧,٨٨	١,٢٩	٠,٩١٩-	غير دالة
مجموع أساليب المعاملة السوية للأم	٥٣,٢٣	٦,٤٦	٥٣,٧٢	٢,٥٢	٠,٥١١-	غير دالة
رفض وتسلط وإهمال	٤٣,١١	٦,٣١	٤١,٤٠	٨,٨٣	١,٢٤١	غير دالة
حماية زائدة وتدليل	٢١,٩١	٣,٤٤	٢٠,٦٨	٣,٨٥	١,٨٤٣	غير دالة
مجموع أساليب المعاملة غير السوية للأم	٦٥,٠٣	٩,١٥	٦٢,٠٨	١٠,٧١	١,٦٢٠	غير دالة

يتضح من جدول (٢١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أساليب معاملة الأم للطفل المعاق تبعاً لنوع الطفل (الحرية والإستقلال ، تقبل واهتمام ، مجموع أساليب المعاملة

السوية للأم ، رفض وتسلط وإهمال ، حماية زائدة وتدليل ، مجموع أساليب المعاملة غير السوية للأم) تبعا لنوع الطفل (إناث – ذكور) حيث بلغت قيمة ت (- ٠,٠٦٤ ، - ٠,٩١٩ ، - ٠,٥١١ ، ١,٢٤١ ، ١,٨٤٣ ، ١,٦٢٠) على التوالى ، وتختلف هذة النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة يوسف عبد الفتاح (١٩٩٠) حيث اثبتت أن الذكور أكثر إدراكاً لمنحهم الإستقلالية من جانب الأم ، أما التقبل من الوالدين فهو لصالح الإناث.

جدول (٢٢) دلالة الفرق بين متوسط درجات أساليب معاملة الأب للطفل المعاق تبعاً لنوع الطفل

البيان / المتغيرات	إناث ن = ٧٠		ذكور ن = ٥٠		قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الحرية والإستقلال	٢٦,٠٣	٣,٩٥	٢٤,٨٨	٤,٠٩	١,٥٤٦	غير دالة
تقبل واهتمام	٢٧,٢٦	٣,٣٥	٢٦,٤٨	٤,٥٣	١,٠٨١	غير دالة
مجموع أساليب المعاملة السوية للأب	٥٣,٢٩	٦,٤٠	٥١,٣٦	٨,٣٤	١,٤٣٠	غير دالة
رفض وتسلط وإهمال	٤٣,٠٣	٦,٣٧	٤١,٠٤	٧,٠٨	١,٦١٠	غير دالة
حماية زائدة وتدليل	٢١,٧٧	٣,٣٩	٢١,٥٢	٤,٤٣	٠,٣٥٢	غير دالة
مجموع أساليب المعاملة غير السوية للأب	٦٤,٨٠	٩,١٣	٦٢,٥٦	٩,٧٨	١,٢٨٦	غير دالة

يتضح من جدول (٢٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أساليب معاملة الأب للطفل المعاق تبعاً لنوع الطفل (الحرية والإستقلال ، تقبل واهتمام ، مجموع أساليب المعاملة السوية للأب ، رفض وتسلط وإهمال ، حماية زائدة وتدليل ، مجموع أساليب المعاملة غير السوية للأب) تبعا لنوع الطفل (إناث – ذكور) حيث بلغت قيمة ت (١,٥٤٦ ، ١,٠٨١ ، ١,٤٣٠ ، ١,٦١٠ ، ٠,٣٥٢ ، ١,٢٨٦) على التوالى.

جدول (٢٣) دلالة الفرق بين متوسط درجات السلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعاً لنوع الطفل

البيان / المتغيرات	إناث ن = ٧٠		ذكور ن = ٥٠		قيمة ت	الدلالة ومستواها
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاعتماد على النفس	٥٦,٨٣	٦,٠٩	٥٩,٣٢	٧,٨٢	١,٩٦٠-	غير دالة
الإحساس بالمسئولية	٣٥,٤٩	٢,٣١	٣٤,٤٤	٢,١٦	٢,٥٠٩	غير دالة
الثقة بالنفس	٢٨,٩٤	٢,٨٦	٢٨,٤٤	٢,٢٧	١,٠٣٣	٠,٠١٣لصالح الذكور
المجموع الكلى للسلوك الاستقلالي للطفل المعاق	١٢١,٢٦	٨,٥٣	١٢١,٤٨	٧,٦٣	٠,١٤٧-	غير دالة

يتضح من جدول (٢٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات السلوك الاستقلالي للطفل المعاق تبعاً لنوع الطفل (الاعتماد على النفس ، الإحساس بالمسئولية ، الثقة بالنفس ، المجموع الكلى للسلوك الاستقلالي للطفل تبعا لنوع الطفل (إناث – ذكور) حيث بلغت

قيمة ت (- ١,٩٦٠ ، ٢,٥٠٩ ، - ١,٠٣٣ ، - ٠,١٤٧) على التوالى. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة هدى إبراهيم (١٩٩٥) إلي انه لا يوجد فروق في مستوي الاستقلالية بين الذكور والإناث ، كما تختلف مع ما توصلت اليه دراسة أماني محمد (١٩٩٣) انه توجد علاقة إرتباطيه معنوية بين كل من جنس الطفل والسلوك الاستقلالي لديه ، كما تختلف مع ما توصلت اليه دراسة نبوية عبد العزيز (١٩٩١) و ليلى حافظ (١٩٨١) والتى أوضحت انه توجد فروق بين الجنسين في صفة الإستقلالية حيث يكون الذكور أكثر إستقلالا من الإناث.

وبذلك تحقق الفرض الثالث جزئياً.

الفرض الرابع :

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب والسلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعاً لعمل الأم (تعمل – لاتعمل).

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام حساب الفروق باستخدام اختبار ت (T test) فى ابعاد استبيان المعاملة الوالدية من وجهة نظر الطفل و استبيان السلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعا لعمل الأم (تعمل – لاتعمل).

جدول (٢٤) دلالة الفرق بين متوسط درجات أساليب معاملة الأم للطفل المعاق تبعاً لعمل الأم (تعمل–لا تعمل)

البيان / المتغيرات	لا تعمل ن = ٩٨		تعمل ن = ٢٢		قيمة ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الحرية والإستقلال	٢٥,٦١	٣,٥٢	٢٦,٧٣	٢,١٩	١,٤٢٢-	غير دالة	-
تقبل واهتمام	٢٧,٥٩	٢,٨٢	٢٧,٧٣	١,٧٥	٠,٢١٦-	غير دالة	-
مجموع أساليب المعاملة السوية للأم	٥٣,٢٠	٥,٥٣	٥٤,٤٥	٣,٠٩	١,٠٢٣-	غير دالة	-
رفض وتسلط وإهمال	٤١,٦٣	٧,٩٧	٤٥,٨٢	٢,٩٢	٢,٤٢٠-	٠,٠١٤	الام العاملة
حماية زائدة وتدليل	٢٠,٩٠	٣,٧٩	٢٣,٦٤	١,٦٥	٣,٣٠٧-	٠,٠٠١	الام العاملة
مجموع أساليب المعاملة غير السوية للأم	٦٢,٢٤	٩,٦٧٥	٦٩,٤	٣,٣١	٣,٤٢٢-	٠,٠٠١	الام العاملة

يتضح من جدول (٢٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أساليب المعاملة السوية للأم للطفل المعاق تبعاً لعمل الأم (الحرية والإستقلال ، تقبل واهتمام ، مجموع أساليب المعاملة السوية للأم) حيث بلغت قيمة ت (- ١,٤٢٢ ، ٠,٢١٦ ، - ١,٠٢٣) على التوالى وجميعها غير دالة احصائياً ، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة وجيدة حماد (٢٠١١) ودراسة مها مقيبل (١٩٩٤) والتى أثبتت أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الامهات العاملات وغير العاملات فى مستوى النمط الديمقراطى و المجموع الكلى للمعاملة الوالدية لصالح غير العاملات.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسطات درجات أساليب المعاملة غير السوية للأم تبعاً لعمل الأم (رفض وتسلط وإهمال ، حماية زائدة وتدليل ، مجموع أساليب المعاملة

غير السوية للأم) تبعا لعمل الأم (لاتعمل– تعمل) حيث بلغت قيمة ت (- ٢,٤٢٠ ، - ٣,٣٠٧ ، - ٣,٤٢٢) على التوالى وهى قيم ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥ ، ٠,٠٠١ ، ٠,٠٠١) على التوالى لصالح الأم العاملة. ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة وجيدة حماد (٢٠١١) والتى أثبتت أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الامهات العاملات وغير العاملات فى مستوى النمط التسلطى "غير السوى" للمعاملة الوالدية وتختلف فى ان الفروق كانت لصالح ربات الأسر غير العاملات.

جدول (٢٥) دلالة الفرق بين متوسط درجات أساليب معاملة الأب للطفل المعاق تبعاً لعمل الأم (تعمل–لاتعمل)

البيان / المتغيرات	لا تعمل ن = ٩٨		تعمل ن = ٢٢		قيمة ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الحرية والإستقلال	٢٥,٤١	٤,٢٩	٢٦,١٨	٢,٥٤	-٠,٨١١	غير دالة	-
تقبل واهتمام	٢٦,٧٨	٤,١٩	٢٦,١٨	٢,٥٤	٠,٩٣٩	غير دالة	-
مجموع أساليب المعاملة السوية للأب	٥٢,١٨	٧,٨٨	٥٣,٨٢	٣,٥٧	-٠,٩٤٨	غير دالة	-
رفض وتسلط وإهمال	٤١,٤٩	٧,٠٥	٤٥,٣٦	٣,٦٦	-٢,٤٩٨	٠,٠١٧	الام العاملة
حماية زائدة وتدليل	٢١,٠٨	٣,٩٧	٢٤,٢٧	١,٤٥	-٣,٧٠١	٠,٠٠١	الام العاملة
مجموع أساليب المعاملة غير السوية للأب	٦٢,٥٧	٩,٨٥	٦٩,٦٤	٣,٦٦	-٣,٣٠٥	٠,٠٠١	الام العاملة

يتضح من جدول (٢٥) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أساليب المعاملة السوية للأب تبعاً لعمل الأم (الحرية والإستقلال ، تقبل واهتمام ، مجموع أساليب المعاملة السوية للأب) حيث بلغت قيمة ت (- ٠,٨١١ ، - ٠,٩٣٩ ، - ٠,٩٤٨) على التوالى وجميعها غير دالة احصائياً.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسطات درجات أساليب المعاملة غير السوية للأب تبعاً لعمل الأم (رفض وتسلط وإهمال ، حماية زائدة وتدليل ، مجموع أساليب المعاملة غير السوية للأب) تبعا لعمل الأم (لاتعمل– تعمل) حيث بلغت قيمة ت (- ٢,٤٩٨ ، - ٣,٧٠١ ، - ٣,٣٠٥) على التوالى وهى قيم ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥ ، ٠,٠٠١ ، ٠,٠٠١) على التوالى لصالح الأم العاملة.

جدول (٢٦) دلالة الفرق بين متوسط درجات السلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعاً لعمل الأم (تعمل– لا تعمل)

البيان / المتغيرات	لا تعمل ن = ٩٨		تعمل ن = ٢٢		قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الإعتماد على النفس	٥٨,٢٠	٧,٣٧	٥٦,٣٦	٤,٤١	١,١٢٤	غير دالة
الإحساس بالمسئولية	٣٥,٠٤	٢,٢٩	٣٥,٠٩	٢,٣٧	٠,٠٩٢-	غير دالة
الثقة بالنفس	٢٨,٦٥	٢,٦٨	٢٩,٠٩	٢,٤١	٠,٧٠٤-	غير دالة
المجموع الكلى للسلوك الاستقلالى للطفل المعاق	١٢١,٥٣	٨,٤٥	١٢٠,٥٥	٦,٦٨	٠,٥١٢	غير دالة

يتضح من جدول (٢٦) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات السلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعاً لعمل الأم (الإعتماد على النفس ، الإحساس بالمسئولية ، الثقة بالنفس ، المجموع الكلى للسلوك الاستقلالى للطفل تبعا لعمل الأم (لاتعمل – تعمل) حيث بلغت قيمة ت (١,١٢٤ ، - ٠,٠٩٢ ، - ٠,٧٠٤ ، ٠,٥١٢) على التوالى ، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة هدى إبراهيم (١٩٩٥) في أن عمل الأم له تأثير علي إستقلاليه الطفل ايجابيا.

وبذلك يكون الفرض الرابع قد تحقق جزئياً.

الفرض الخامس :

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب والسلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعاً لنوع الإعاقة (بصرية – سمعية).

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام حساب الفروق باستخدام اختبار ت (T test) فى ابعاد استبيان المعاملة الوالدية من وجهة نظر الطفل و استبيان السلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعا لنوع الاعاقة (بصرية – سمعية).

جدول (٢٧) دلالة الفرق بين متوسط درجات أساليب
معاملة الأم للطفل المعاق تبعاً لنوع الإعاقة (بصرية – سمعية)

البيان / المتغيرات	بصرية ن= ٦٢		سمعية ن= ٥٨		قيمة ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الحرية والإستقلال	٢٦,٩٧	٢,٣٤	٢٤,٥٩	٣,٧٩	٤,١٦٥	٠,٠٠١	الإعاقة البصرية
تقبل واهتمام	٢٨,١٦	١,٢٠	٢٧,٠٣	٣,٥٣	٢,٣٧١	٠,٠١٩	الإعاقة البصرية
مجموع أساليب المعاملة السوية للأم	٥٥,١٣	٢,٨٥	٥١,٦٢	٦,٣٩	٣,٩٢٥	٠,٠٠١	الإعاقة البصرية
رفض وتسلط وإهمال	٤٤,٤٨	٧,١٤	٤٠,١٧	٧,٢٥	٣,٢٨٣	٠,٠٠١	الإعاقة البصرية
حماية زائدة وتدليل	٢١,٨١	٣,٥١	٢٠,٩٧	٣,٧٩	١,٢٦٣	غير دالة	-
مجموع أساليب المعاملة غير السوية للأم	٦٦,٢٩	٨,٧٨	٦١,١٤	١٠,٣٩	٢,٩٤٠	٠,٠٠٤	الإعاقة البصرية

يتضح من جدول (٢٧) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أسلوب الحماية الزائدة و التدليل تبعاً نوع الإعاقة (بصرية – سمعية) حيث بلغت قيمة ت (١,٢٦٣) وهى قيمة غير دالة احصائياً.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسطات درجات أساليب معاملة الأب تبعاً تبعاً نوع الإعاقة (بصرية – سمعية) (الحرية والإستقلال ، تقبل واهتمام ، ، مجموع أساليب المعاملة السوية للأب ، رفض وتسلط وإهمال ، حماية زائدة وتدليل ، مجموع أساليب المعاملة غير السوية للأب) حيث بلغت قيمة ت (٤,١٦٥ ، ٢,٣٧١ ، ٣,٩٢٥ ، ٣,٢٨٣ ، ٢,٩٤٠) على التوالى وهى قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى معوية أقل من (٠,٠٠١ ، ٠,٠٥ ، ٠,٠٠١ ، ٠,٠٠١ ، ٠,٠١) على التوالى لصالح الأطفال المكفوفين (الإعاقة البصرية).

جدول (٢٨) دلالة الفرق بين متوسط درجات أساليب
معاملة الأب للطفل المعاق تبعاً لنوع الإعاقة (بصرية – سمعية)

البيان / المتغيرات	بصرية ن= ٦٢		سمعية ن= ٥٨		قيمة ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الحرية والإستقلال	٢٦,٧١	٢,٩٥	٢٤,٣١	٤,٦٥	٣,٣٩٦	٠,٠٠١	الإعاقة البصرية
تقبل واهتمام	٢٧,٣٥	٣,٢٣	٢٦,٤٨	٤,٤٦	١,٢٣٢	غير دالة	-
مجموع أساليب المعاملة السوية للأب	٥٤,٠٦	٥,٦٨	٥٠,٧٩	٨,٤٤	٢,٥٠٦	٠,٠١٤	الإعاقة البصرية
رفض وتسلط وإهمال	٤٣,٩٧	٥,٧٢	٤٠,٣١	٧,٢٢	٣,٠٨٦	٠,٠٠٣	الإعاقة البصرية
حماية زائدة وتدليل	٢٢,٠٣	٣,٨٠	٢١,٢٨	٣,٨٨	١,٠٧٨	غير دالة	-
مجموع أساليب المعاملة غير السوية للأب	٦٦,٠٠	٧,٦٨	٦١,٥٩	١٠,٥٩	٢,٦٢٥	٠,٠١	الإعاقة البصرية

يتضح من جدول (٢٨) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أساليب معاملة الأب تبعاً نوع الإعاقة (بصرية – سمعية) (تقبل واهتمام ، حماية زائدة وتدليل) حيث بلغت قيمة ت (- ١,٢٣٢ ، - ١,٠٧٨) على التوالى وجميعها غير دالة احصائياً.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسطات درجات أساليب معاملة الأب تبعاً تبعاً نوع الإعاقة (بصرية – سمعية) (الحرية والإستقلال ، مجموع أساليب المعاملة السوية للأب ، رفض وتسلط وإهمال ، مجموع أساليب المعاملة غير السوية للأب) حيث بلغت قيمة ت (٣,٣٩٦ ، ٢,٥٠٦ ، ٣,٠٨٦ ، ٢,٦٢٥) على التوالى وهى قيم ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٠١ ، ٠,٠٥ ، ٠,٠١) على التوالى لصالح الأطفال المكفوفين (الإعاقة البصرية).

جدول (٢٩) دلالة الفرق بين متوسط درجات السلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعاً لنوع الإعاقة

البيان / المتغيرات	بصرية ن= ٦٢		سمعية ن= ٥٨		قيمة ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري			
الإعتماد على النفس	٥٧,٢٦	٩,٠٩	٥٨,٥٢	٣,٣٩	٠,٩٩٢-	غير دالة	-
الإحساس بالمسئولية	٣٤,٤٨	٢,٣٠	٣٥,٦٦	٢,١٦	٢,٨٧١-	٠,٠٠٥	الإعاقة السمعية
الثقة بالنفس	٢٩,١٦	٢,٠٩	٢٨,٢٨	٣,٠٥	١,٨٦٢	غير دالة	-
المجموع الكلى للسلوك الاستقلالى للطفل	١٢٠,٣٢	٩,٢٧	١٢٢,٤٥	٦,٦٣	١,٤٣٦-	غير دالة	-

يتضح من جدول (٢٩) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات السلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعاً لنوع الإعاقة (بصرية – سمعية) فى كل من (الإعتماد على النفس ، الثقة بالنفس ، المجموع الكلى للسلوك الحرية والاستقلالى للطفل) حيث بلغت قيمة ت (- ٠,٩٩٢ ، ١,٨٦٢ ، - ١,٤٣٦) على التولى وجميعها قيم غير دالة إحصائياً.

كما يتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الإحساس بالمسئولية لدى الطفل المعاق تبعاً لنوع الإعاقة حيث بلغت قيمة ت (- ٢,٨٧١) وهى قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥).

وبذلك يكون الفرض الخامس قد تحقق جزئياً.

الفرض السادس :

- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب والسلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعاً لمكان السكن (ريف – حضر).

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام حساب الفروق باستخدام اختبار ت (T test) فى ابعاد استبيان المعاملة الوالدية من وجهة نظر الطفل و استبيان السلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعا لبيئة السكن (ريف – حضر).

جدول (٣٠) دلالة الفرق بين متوسط درجات أساليب

معاملة الأم للطفل المعاق تبعاً لمكان السكن (ريف – حضر) ن = ١٢٠

البيان / المتغيرات	ريف ن= ٦٤		حضر ن= ٥٦		قيمة ت	مستوي الدلالة	اتجاه الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري			
الحرية والإستقلال	٢٦,٢٢	٢,٦٨	٢٥,٣٥	٣,٩٢	١,٤١٧	غير دالة	-
تقبل واهتمام	٢٨,٢٨	٠,٩٢	٢٦,٨٥	٣,٦٢	٣,٠٣٥	٠,٠٠٣	الريف
مجموع أساليب المعاملة السوية للأم	٥٤,٥٠	٢,٩١	٥٢,٢١	٦,٧٤	٢,٤٦٢	٠,٠١٥	الريف
رفض وتسلط وإهمال	٤٢,٣٤	٨,٢٥	٤٢,٤٦	٦,٥٥	٠,٠٨٨-	غير دالة	-
حماية زائدة وتدليل	٢١,٣١	٣,٦٥	٢١,٥٠	٣,٦٨	٠,٢٧٩-	غير دالة	-
مجموع أساليب المعاملة غير السوية للأم	٦٣,٢١	٩,٤٨	٦٣,٩٦	٩,٠٩	٠,٤٣٨-	غير دالة	-

يتضح من جدول (٣٠) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات دجات أساليب المعاملة للأم (الحرية والإستقلال ، رفض وتسلط وإهمال ، حماية زائدة وتدليل ، مجموع أساليب المعاملة غير السوية للأب) حيث بلغت قيمة ت (١,٤١٧ ، - ٠,٠٨٨ ، - ٠,٢٧٩ ، - ٠,٤٣٨) على التوالى وهى قيمة غير دالة احصائياً.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسطات درجات أساليب معاملة الأم تبعاً لمكان السكن (تقبل واهتمام ، مجموع أساليب المعاملة السوية للأم) التوالى حيث بلغت قيمة ت (٣,٠٣٥ ، ٢,٤٦٢) وهى قيم ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) لصالح الريف.

جدول (٣١) دلالة الفرق بين متوسط درجات أساليب
معاملة الأب للطفل المعاق تبعاً لمكان السكن (ريف – حضر) ن = ١٢٠

البيان / المتغيرات	ريف ن= ٦٤		حضر ن= ٥٦		قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الحرية والاستقلال	٢٥,٦٨	٤,١٨	٢٥,٣٩	٣,٨٩	٠,٣٩٨	غير دالة
تقبل واهتمام	٢٧,١٥	٤,٠٣	٢٦,٦٧	٣,٧٢	٠,٦٧١	غير دالة
مجموع أساليب المعاملة السوية للأب	٥٢,٨٤	٧,٧٥	٥٢,٠٧	٦,٧٩	٠,٥٧٦	غير دالة
رفض وتسلط وإهمال	٤١,٩٣	٦,٧٦	٤٢,٥٠	٦,٧١	٠,٤٥٦-	غير دالة
حماية زائدة وتدليل	٢١,٩١	٣,٨٩	٢١,٣٩	٣,٨١	٠,٧٢٨	غير دالة
مجموع أساليب المعاملة غير السوية للأب	٦٣,٨٤	٩,٨١	٦٣,٨٩	٩,٠٥	٠,٠٢٨-	غير دالة

يتضح من جدول (٣١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أساليب المعاملة للأب (الحرية والاستقلال ، تقبل واهتمام ، مجموع أساليب المعاملة السوية للأب ، رفض وتسلط وإهمال ، حماية زائدة وتدليل ، مجموع أساليب المعاملة غير السوية للأب) حيث بلغت قيمة ت (٠,٣٩٨ ، ٠,٦٧١ ، ٠,٥٧٦ ، - ٠,٤٥٦ ، ٠,٧٢٨ ، - ٠,٠٢٨) على التوالي وجميعها قيم غير دالة إحصائيا.

جدول (٣٢) دلالة الفرق بين متوسط درجات السلوك الاستقلالي للطفل المعاق تبعاً لمكان السكن

البيان / المتغيرات	ريف ن= ٦٤		حضر ن= ٥٦		قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاعتماد على النفس	٥٨,٤٦	٧,٤٩	٥٧,١٧	٦,٢٦	١,١٠٥	غير دالة
الإحساس بالمسئولية	٣٤,٨٧	٢,٥٩	٣٥,٢٥	١,٩١	٠,٨٩٠-	غير دالة
الثقة بالنفس	٢٨,٥٦	٢,٦٧	٢٨,٩٢	٢,٥٨	٠,٧٥٩-	غير دالة
المجموع الكلى للسلوك الاستقلالي للطفل المعاق	١٢١,٣٤	٧,٧٥	١٢١,٣٥	٨,٦٢	٠,٠٠٩-	غير دالة

يتضح من جدول (٣٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات السلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعاً لمكان السكن (ريف – حضر) (الإعتماد على النفس ، الإحساس

بالمسئولية ، الثقة بالنفس ، المجموع الكلى للسلوك الاستقلالى للطفل المعاق) حيث بلغت قيمة ت (١,١٠٥ ، - ٠,٨٩٠ ، - ٠,٧٥٩ ، - ٠,٠٠٩) على التوالى وجميعها قيم غير دالة إحصائياً.

وبذلك يكون الفرض السادس قد تحقق جزئياً.

الفرض السابع :

- يوجد تباين دال إحصائيا فى أسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب والسلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعاً لمستويات تعليم الأم.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام حساب التباين باستخدام اختبار ف (Anova) فى ابعاد استبيان المعاملة الوالدية من وجهة نظر الطفل و استبيان السلوك الاستقلالى للطفل المعاق وفقا للمستوى التعليمى للأم.

جدول (٣٣) تحليل التباين أحادى لأساليب

المعاملة الوالدية للطفل المعاق بين الأطفال عينة البحث وفقا لمستويات تعليم الأم ن = ١٢٠

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
مجموع أساليب المعاملة السوية للأم	بين المجموعات	٩٧,٠٣٧	٢	٤٨,٥١٩	١,٨٣٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٠٩٦,٤٢٩	١١٧	٢٦,٤٦٥		
	الكلي	٣١٩٣,٤٦٧	١١٩			
مجموع أساليب المعاملة غير السوية للأم	بين المجموعات	١٤٦,٦٠٤	٢	٧٣,٣٠٢	٠,٧٤٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٥٠٦,٥٩	١١٧	٩٨,٣٤٧		
	الكلي	١١٦٥٣,٢٠	١١٩			
مجموع أساليب المعاملة السوية للأب	بين المجموعات	٣٥٩,٣٥٩	٢	١٧٩,٦٧٩	٣,٥١٢	٠,٠٣٣
	داخل المجموعات	٥٩٨٦,٦٠٨	١١٧	٥١,١٦٨		
	الكلي	٦٣٤٥,٩٦٧	١١٩			
مجموع أساليب المعاملة غير السوية للأب	بين المجموعات	٦٣,٢٤١	٢	٣١,٦٢١	٠,٣٥٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٥١٨,٦٢	١١٧	٨٩,٩٠٣		
	الكلي	١٠٥٨١,٨٦	١١٩			

يتضح من جدول (٣٣) عدم وجود تباين دال احصائياً فى مجموع أساليب المعاملة السوية و غير السوية للأم ، و مجموع أساليب المعاملة غير السوية للأب حيث بلغت قيمة ف (١,٨٣٣ ، ٠,٧٤٥ ، ٠,٣٥٢) على التوالى وهى قيمة غير دالة احصائياً.

كما تبين وجود تباين دال احصائياً فى مجموع أساليب المعاملة السوية للأب تبعاً للمستوى التعليمى للأم حيث بلغت قيمة ف (٣,٥١٢) وهى قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) ، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة وجيدة حماد (٢٠١١) والتى اوضحت انه توجد فوق ذات دلالة احصائية فى أنماط اساليب المعاملة الوالدية حسب المستوى التعليمى للأم لصالح المستوى الأعلى.

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه " LSD " للمقارنات المتعددة على النحو التالي : حيث تبين وجود فروق فى مستوى مجموع أساليب المعاملة السوية للأب تبعاً للمستوى التعليمى للأم لصالح المستوى الأعلى .

جدول (٣٤) دلالة الفروق بين متوسطات أساليب

المعاملة السوية للأب للطفل المعاق بين الأطفال عينة البحث وفقا لمستويات تعليم الأم ١٢٠

مستويات المستوى التعليمى للام	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض ن =٦٨	-		
مستوى متوسط ن = ١٢	٣,٣٦٢-	-	
مستوى مرتفع ن = ٤٠	٣,٥٢٩-*	٠,١٦٦-	-

* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

جدول (٣٥) تحليل التباين أحادى للسلوك الاستقلالى

للطفل المعاق بين الأطفال عينة البحث وفقا لمستويات تعليم الأم ن = ١٢٠

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الاعتماد على النفس	بين المجموعات	٣٠٧,٧٦٧	٢	١٥٣,٨٨٣	٣,٣١٣	٠,٠٤
	داخل المجموعات	٥٤٣٤,١٠	١١٧	٤٦,٤٤٥		
	الكلي	٥٧٤١,٨٦٧	١١٩			
الإحساس بالمسئولية	بين المجموعات	٧,٥١٦	٢	٣,٧٥٨	٠,٧٠٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٢٢,١٨٤	١١٧	٥,٣١٨		
	الكلي	٦٢٩,٧٠	١١٩			
الثقة بالنفس	بين المجموعات	٤,٠١٨	٢	٢,٠٠٩	٠,٢٨٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٨١٩,٤٤٩	١١٧	٧,٠٠٤		
	الكلي	٨٢٣,٤٦٧	١١٩			
المجموع الكلى للسلوك الاستقلالى للطفل المعاق	بين المجموعات	٢٨٦,١٠٤	٢	١٤٣,٠٥٢	٢,٢٠٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٥٩٣,١٩٦	١١٧	٦٤,٨٩٩		
	الكلي	٧٨٧٩,٣٠	١١٩			

يتبين من جدول (٣٥) عدم وجود تباين دال احصائياً فى كل من (الإحساس بالمسئولية ، الثقة بالنفس ، المجموع الكلى للسلوك الاستقلالى للطفل المعاق) تبعاً للمستوى التعليمى للأم حيث بلغت قيمة ف (٠,٧٠٧ ، ٠,٢٨٧ ، ٢,٢٠٤) على التوالى وجميعها قيم غير دالة احصائياً ، كما تبين وجود تباين دال إحصائياً فى إعتماد الطفل المعاق على نفسه حسب المستوى التعليمى للأم حيث بلغت قيمة ف (٣,٣١٣) وهى قيمة دالة احصائياً عند مستوى أقل من (٠,٠٥) ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة هدى ابراهيم (١٩٩٥) إلي انه لا يوجد فروق في مستوي الإستقلالية بين الأبناء حسب

المستوى التلعليمى للوالدين ، كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة أماني محمد (١٩٩٣) و دراسة حسن مصطفى (١٩٨٩) والتى أظهرت وجود علاقة إرتباطيه دالة معنوية بين المستوي التعليمي للأم وبين السلوك الإستقلالي للطفل.

ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه " LSD " للمقارنات المتعددة على النحو التالي : حيث تبين وجود فروق فى مستوى الثقة بالنفس لدى الطفل المعاق تبعاً للمستوى التعليمى للأم لصالح المستوى الأعلى .

جدول (٣٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الإعتماد على النفس للطفل المعاق بين الأطفال عينة البحث وفقا لمستويات تعليم الأم ن = ١٢٠

مستويات المستوى التعليمى للام	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض ن =٦٨	-		
مستوى متوسط ن = ١٢	٢,٥٠٠-	-	
مستوى مرتفع ن = ٤٠	٢,٦٥	٥,١٥٠-*	-

❖ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

وبذلك يكون الفرض السابع قد تحقق جزئياً.

الفرض الثامن :

- يوجد تباين دال إحصائيا فى أسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب والسلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعاً لمستويات تعليم الأب.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام حساب التباين باستخدام اختبار ف (Anova) فى ابعاد استبيان المعاملة الوالدية من وجهة نظر الطفل و استبيان السلوك الاستقلالى للطفل المعاق وفقا للمستوى التعليمى للأب.

جدول (٣٧) تحليل التباين أحادى لأساليب المعاملة الوالدية

للطفل المعاق بين الأطفال عينة البحث وفقا لمستويات تعليم الأب ن = ١٢٠

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
مجموع أساليب المعاملة السوية للأم	بين المجموعات	٥٢,٩٩٥	٢	٢٦,٤٩٨	٠,٩٨٧	لا توجد دلالة
	داخل المجموعات	٣١٤٠,٤٧١	١١٧	٢٦,٨٤٢		
	الكلى	٣١٩٣,٤٦٧	١١٩			
مجموع أساليب المعاملة غير السوية للأم	بين المجموعات	٣٩٢,٠٥٢	٢	١٩٦,٠٢٦	٢,٠٣٧	لا توجد دلالة
	داخل المجموعات	١١٢٦١,١٤	١١٧	٩٦,٢٤٩		
	الكلى	١١٦٥٣,٢٠	١١٩			
مجموع أساليب المعاملة السوية للأب	بين المجموعات	٤٣,٠٤٠	٢	٢١,٥٢٠	٠,٣٩٩	لا توجد دلالة
	داخل المجموعات	٦٣٠٢,٩٢٧	١١٧	٥٣,٨٧١		
	الكلى	٦٣٤٥,٩٦٧	١١٩			
مجموع أساليب المعاملة غير السوية للأب	بين المجموعات	٢٩٩,٧٠٧	٢	١٤٩,٨٥٤	١,٧٠٥	لا توجد دلالة
	داخل المجموعات	١٠٢٨٢,١٥	١١٧	٨٧,٨٨٢		
	الكلى	١٠٥٨١,٨٦	١١٩			

يتضح من جدول (٣٧) عدم وجود تباين دال احصائياً فى مجموع أساليب المعاملة السوية و غير السوية للأم و الأب حيث بلغت قيمة ف (٠,٩٨٧ ، ٢,٠٣٧ ، ٠,٣٩٩ ، ١,٧٠٥) على التوالى و جميعها قيم غير دالة احصائياً ، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة وجيدة حماد (٢٠١١) والتى اوضحت انه توجد فوق ذات دلالة احصائية فى أنماط اساليب المعاملة الوالدية حسب المستوى التعليمى للأب لصالح المستوى الأعلى.

جدول (٣٨) تحليل التباين أحادى للسلوك الاستقلالى

للطفل المعاق بين الأطفال عينة البحث وفقا لمستويات تعليم الأب ن = ١٢٠

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الاعتماد على النفس	بين المجموعات	٢٠,٤٧٢	٢	١٠,٢٣٦	٠,٢٠٩	لا توجد دلالة
	داخل المجموعات	٥٧٢١,٣٩٥	١١٧	٤٨,٩٠١		
	الكلى	٥٧٤١,٨٦٧	١١٩			
الإحساس بالمسئولية	بين المجموعات	٢,٤٥٤	٢	١,٢٢٧	٠,٢٢٩	لا توجد دلالة
	داخل المجموعا	٦٢٧,٢٤٦	١١٧	٥,٣٦١		
	الكلى	٦٢٩,٧٠٠	١١٩			
الثقة بالنفس	بين المجموعات	٤٢,٠٣٤	٢	٢١,٠١٧	٣,١٤٧	٠,٠٤٧
	داخل المجموعات	٧٨١,٤٣٣	١١٧	٦,٦٧٩		
	الكلى	٨٢٣,٤٦٧	١١٩			
المجموع الكلى للسلوك الاستقلالى للطفل المعاق	بين المجموعات	٣٠,٥٨٣	٢	١٥,٢٩٢	٠,٢٢٨	لا توجد دلالة
	داخل المجموعات	٧٨٤٨,٧١٧	١١٧	٦٧,٠٨٣		
	الكلى	٧٨٧٩,٣٠	١١٩			

يتبين من جدول (٣٨) عدم وجود تباين دال احصائياً فى كل من (الإعتماد على النفس ، الإحساس بالمسئولية ، المجموع الكلى للسلوك الاستقلالى للطفل المعاق) تبعاً للمستوى التعليمى للأب حيث بلغت قيمة ف (٠,٢٠٩ ، ٠,٢٢٩ ٠,٢٢٨) على التوالى وجميعها قيم غير دالة احصائياً.

كما تبين وجود تباين دال إحصائياً فى الثقة بالنفس لدى الطفل تبعاً للمستوى التعليمى للأب حيث بلغت قيمة ف (٣,١٤٧) وهى قيمة دالة احصائياً عند مستوى أقل من (٠,٠٥) ، كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة أماني محمد (١٩٩٣) والتى أظهرت وجود علاقة إرتباطيه دالة معنوية بين المستوي التعليمي للأب وبين السلوك الإستقلالي للطفل. ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار " LSD " للمقارنات المتعددة على النحو التالي ، حيث تبين وجود فروق فى مستوى الثقة بالنفس لدى الطفل المعاق تبعاً للمستوى التعليمى للأب لصالح المستوى الأعلى .

جدول (٣٩) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الثقة بالنفس للطفل المعاق بين الأطفال عينة البحث وفقا لمستويات تعليم الأب

المستوى التعليمى للأب	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض ن = ٦٨	-		
مستوى متوسط ن = ٦	*٢،٣٤٣	-	
مستوى مرتفع ن = ٤٦	-٠،٤٥٣	-٠،٧٩٧*	-

❖ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

وبذلك يكون الفرض الثامن قد تحقق جزئياً.

الفرض التاسع :

- يوجد تباين دال إحصائيا فى أسلوب المعاملة الوالدية (السوية – غير السوية) للأم والأب والسلوك الاستقلالى للطفل المعاق تبعاً لمستويات الدخل الشهرى للأسرة .وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام حساب التباين باستخدام اختبار ف (Anova) فى ابعاد استبيان المعاملة الوالدية من وجهة نظر الطفل و استبيان السلوك الاستقلالى للطفل المعاق وفقا لمستوى الدخل الشهرى للأسرة.

جدول (٤٠) تحليل التباين أحادى لأساليب المعاملة الوالدية

للطفل المعاق بين الأطفال عينة البحث وفقا لمستويات الدخل الشهرى للأسرة

محاور أساليب المعاملة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
مجموع أساليب المعاملة السوية للأم	بين المجموعات	٤٤,٣١٤	٢	٢٢,١٥٧	٠,٨٢٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٣١٤٩,١٥٢	١١٧	٢٦,٩١٦		
	الكلي	٣١٩٣,٤٦٧	١١٩			
مجموع أساليب المعاملة غير السوية للأم	بين المجموعات	٦٢٣,٠٨٨	٢	٣١١,٥٤٤	٣,٣٠٥	٠,٠٤٠
	داخل المجموعات	١١٠٣٠,١١	١١٧	٩٤,٢٧٤		
	الكلي	١١٦٥٣,٢٠	١١٩			
مجموع أساليب المعاملة السوية للأب	بين المجموعات	٢٥٩,١٣٧	٢	١٢٩,٥٦٩	٢,٤٩١	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٠٨٦,٨٣٠	١١٧	٥٢,٠٢٤		
	الكلي	٦٣٤٥,٩٦٧	١١٩			
مجموع أساليب المعاملة غير السوية للأب	بين المجموعات	٤١٤,٤٥١	٢	٢٠٧,٢٢٦	٢,٣٨٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠١٦٧,٤١	١١٧	٨٦,٩٠١		
	الكلي	١٠٥٨١,٨٦	١١٩			

يتضح من جدول (٤٠) عدم وجود تباين دال احصائياً فى مجموع أساليب المعاملة السوية للأم ، و مجموع أساليب المعاملة السوية وغير السوية للأب تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة ف (٠,٨٢٣ ، ٢,٤٩١ ، ٢,٣٨٥) على التوالى وهى قيمة غير دالة احصائياً.

كما تبين وجود تباين دال احصائياً فى مجموع أساليب المعاملة غير السوية للأم تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة ف (٣,٣٠٥) وهى قيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) ، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة وجيدة حماد (٢٠١١) والتى اوضحت انه توجد فروق ذات دلالة احصائية فى أنماط اساليب المعاملة الوالدية حسب مستويات الدخل الشهرى للأسرة لصالح المستوى الأعلى. ولبيان اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه " LSD " للمقارنات المتعددة على النحو التالي : حيث تبين وجود فروق فى مستوى مجموع أساليب المعاملة غير السوية للأم تبعاً لمستوى الدخل الشهرى لصالح المستوى الأعلى .

جدول (٤١)) دلالة الفروق بين متوسطات مجموع أساليب

المعاملة غير السوية للأم وفقا لمستويات الدخل الشهرى للأسرة ن = ١٢٠

مستويات الدخل الشهرى	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض ن = ٦٢	-		
مستوى متوسط ن = ٥٢	٤,٠٩١- ❖	-	
مستوى مرتفع ن = ٦	٦,٩٨٩-	٢,٨٩٧-	-

❖ دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

جدول (٤٢) تحليل التباين أحادى للسلوك الاستقلالى للطفل المعاق

بين الأطفال عينة البحث وفقا لمستويات الدخل الشهرى للأسرة ن = ١٢٠

أبعاد السلوك الاستقلالى	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الإعتماد على النفس	بين المجموعات	١,٧٠٠	٢	٠,٨٥٠	٠,٠١٧	لا توجد دلالة
	داخل المجموعات	٥٧٤٠,١٦٦	١١٧	٤٩,٠٦١		
	الكلي	٥٧٤١,٨٦٧	١١٩			
الإحساس بالمسئولية	بين المجموعات	٢١,١٧٣	٢	١٠,٥٨٧	٢,٠٣٥	لا توجد دلالة
	داخل المجموعات	٦٠٨,٥٢٧	١١٧	٥,٢٠١		
	الكلي	٦٢٩,٧٠٠	١١٩			
الثقة بالنفس	بين المجموعات	١,٩٨٨	٢	٠,٩٩٤	٠,١٤٢	لا توجد دلالة
	داخل المجموعات	٨٢١,٤٧٩	١١٧	٧,٠٢١		
	الكلي	٨٢٣,٤٦٧	١١٩			
المجموع الكلى للسلوك الاستقلالى للطفل المعاق	بين المجموعات	٦٤,٠٨١	٢	٣٢,٠٤٠	٠,٤٨٠	لا توجد دلالة
	داخل المجموعات	٧٨١٥,٢١٩	١١٧	٦٦,٧٩٧		
	الكلي	٧٨٧٩,٣٠٠	١١٩			

يتبين من جدول (٤٢) عدم وجود تباين دال احصائياً فى كل من (الإعتماد على النفس ، الإحساس بالمسئولية ، الثقة بالنفس ، المجموع الكلى للسلوك الاستقلالى للطفل المعاق) تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة ف (٠,٠١٧ ، ٢,٠٣٥ ، ٠,١٤٢ ، ٠,٤٨٠) على التوالى وجميعها قيم غير دالة احصائياً.وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (ليلى عبدالحميد، ١٩٨١) بأن للمستوى الاجتماعي والاقتصادي أثر في استقلالية الأطفال حيث أن الأطفال الذين يعيشون في أسر ذات مستوى اجتماعي واقتصادي متوسط أفضل في سلوكهم الاستقلالي وتحمل المسئولية الاجتماعية وتحمل الفشل ممن يعيشون في مستوى اجتماعي اقتصادي منخفض ومستوى اجتماعي اقتصادي مرتفع.

وبذلك يكون الفرض الثامن قد تحقق جزئياً.

ملخص النتائج :

- عدم وجود تباين دال احصائياً فى السلوك الاستقلالى للطفل المعاق بمحاوه ماعدا محور الثقة بالنفس تبعاً لمستوى أساليب المعاملة السوية للأم ، حيث وجدت اختلافات فى مستوى الثقة بالنفس لدى الطفل المعاق تبعاً لمستويات أساليب المعاملة السوية للأم لصالح المستوى الأعلى .
- عدم وجود تباين دال احصائياً فى السلوك الاستقلالى للطفل المعاق بمحاوه ومستوى أساليب المعاملة غير السوية للأم وكذلك أساليب المعاملة السوية للأب.

- وجود فروق فى مستوى الإحساس بالمسئولية لدى الطفل المعاق و المجموع الكلى للسلوك الاستقلالى للطفل تبعاً لمستويات أساليب المعاملة غير السوية للأب لصالح المستوى الأعلى.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات السلوك الاستقلالى للطفل المعاق و أساليب معاملة الأم والأب للطفل المعاق تبعاً لنوع الطفل (إناث– ذكور).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات السلوك الاستقلالى للطفل المعاق و أساليب المعاملة السوية للأم والأب تبعا لعمل الأم (لاتعمل – تعمل).
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أساليب المعاملة غير السوية للأم والأب تبعا لعمل الأم (لاتعمل– تعمل) لصالح الأم العاملة.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أساليب معاملة الأب تبعاً لنوع الإعاقة (بصرية – سمعية) لصالح الأطفال المكفوفين (الإعاقة البصرية).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات السلوك الاستقلالى للطفل المعاق و أساليب المعاملة للأب تبعاً لمكان السكن (ريف – حضر).
- وجود فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسطات درجات أساليب معاملة الأم تبعاً لمكان السكن (تقبل واهتمام ، مجموع أساليب المعاملة السوية للأم) عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) لصالح الريف.
- وجود تباين دال احصائياً فى مجموع أساليب المعاملة السوية للأب تبعاً للمستوى التعليمى للأم عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥) لصالح المستوى الأعلى .
- عدم وجود تباين دال احصائياً فى كل من السلوك الاستقلالى للطفل المعاق و مجموع أساليب المعاملة السوية للأم ، و مجموع أساليب المعاملة السوية وغير السوية للأب تبعاً لمستوى الدخل الشهرى للأسرة .

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية في نتائجها توصى الباحثة بما يلي:

- عقد دورات تدريبية للأمهات والآباء يحاضر فيها أساتذة إدارة المنزل وعلم النفس والتربية بكليات الاقتصاد المنزلى وذلك لتدريبهم على كيفية التعامل مع اطفالهم المعاقين ، وكذلك لتدريبهم على أساليب المعاملة السوية حتى يمكنهم من المعاملة الصحيحة مع طفلهم المعاق.
- ضرورة تفعيل دور مراكز الإرشاد و التوجيه الأسري بحيث يكون ضمن أهدافها وضع برامج لتبصير الوالدين بالطرق التربوية الصحيحة وأساليب الرعاية السوية لأبنائهم من الأطفال العاديين والمعاقين .
- ينبغي وجود برنامج وإعلانات يومية أو أسبوعية علي أحد قنوات التلفاز المتخصصة توضح جميع الخدمات التي تقدمها مراكز رعاية المعاقين علي أن تعتمد هذه الإعلانات علي

اللقطات الحية التي تشرح كيفية التعامل مع المعاقين من قبل الآخرين سواء آباء وأمهات أو اخوة وجيران واصدقاء.

- تعيين أخصائيين اجتماعين متخصصين لذوى الاحتياجات الخاصة فى مدارس المعاقين لديهم خبرات لجذب الأطفال المعاقين ولحل مشكلاتهم التي تصادفهم في حياتهم سواء فى المنزل أو فى المدرسة ، وتوجيه أولياء امورهم بأساليب الرعاية الصحيحة فى معاملة الطفل المعاق حسب نوع إعاقته ، وتنمية السلوك الاستقلالى للطفل المعاق بما يسمح له بممارسة حياتة بصورة طبيعية يتمشى بها مع اقرانة من الأطفال العاديين.

المراجع :

١- إبراهيم قشقوش (١٩٨٥) : سيكولوجية المراهقة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة

٢- أحمد حسين اللقاني ، أمير القرشي (٢٠٠١): مناهج الصم ، التخطيط والبناء والتنفيذ ، القاهرة ، عالم الكتب.

٣- أديب الخالدى (٢٠٠١) : " الصحه النفسيه " ، الطبعه الاولى ، الدار العربيه للنشر و التوزيع ، القاهرة .

٤- أمال سيد عبده مسلم (١٩٩٧) : " المعاملة الوالدية و علاقتها بدافعية الإنجاز لدى الأبناء من الجنسين فى المرحلة العمرية من ٤- ١٧ سنة رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

٥- أماني إسماعيل محمد (١٩٩٣):- دراسة دور الأسرة في تنمية سلوك الطفل الاستقلالي وتأثيره على التكيف والتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإقتصاد المنزلي ،كلية الزراعة ،جامعة الإسكندرية.

٦- أمل محمد حسونة (١٩٩٥) : تصميم برنامج لإكساب أطفال الرياض بعض المهارات الإجتماعية "دراسة تجريبية" رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس.

٧- السيد عبد اللطيف السيد (١٩٩٤):- دراسة الاستقلالية لدى الأطفال ضعاف السمع والأطفال العاديين (دراسة مقارنه) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس.

٨- جمال الخطيب (١٩٩٦) : تربية وتأهيل المعوقين سمعياً ، العدد ٧ ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن.

٩- جمال مختار حمزة (١٩٩٣) : استجابات الوالدين للاعاقة العقلية بدل أبناء – دراسات نفسية– القاهرة.

١٠- جودت بنى جابر (٢٠٠٤) : علم النفس الإجتماعى ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .

١١- حسام عبد العزيز مصباح (٢٠٠١): الاتجاهات الوالدية فى التنشئة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتأكيد الذات(دراسة مقارنة بين الطفل الكفيف والطفل العادى) رسالة ماجستير – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.

١٢- حسن مصطفى(١٩٨٩):- اتجاهات الأم نحو تربية الطفل وحياة الأسرة، المؤتمر السنوي الثاني للطفل المصري تنشئته ورعايته (٢٥- ٢٨ مارس)، المجلد الثاني ، جامعة عين شمس.

١٣- سعيد محمد السعيد ، فاطمة محمد عبد الوهاب و عبد القادر محمد عبد القادر (٢٠٠٦): برامج التربية الخاصة ومناهجها بين الفكر والتطبيق والتطوير ، عالم الكتب ، القاهرة.

١٤- عبد الحليم محمود السيد (١٩٨٠) : " الأسرة وإبداع الأبناء ، دراسة نفسية إجتماعيه لمعاملة الوالدين فى علاقتها بقدرات الإبداع لدى الأبناء " ، دار المعارف ، القاهرة .

١٥- عبد الرحمن سيد سليمان (١٩٩٧):- الإعاقات البدنية (المفهوم –التصنيفات – الأساليب العلاجية) مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة.

١٦- عبد الصبور منصور محمد (٢٠٠٣):- سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم- مقدمة في التربية الخاصة ، الطبعة الأولى ، مكتبة زهراء الشرق. القاهرة.

١٧- عبد العزيز عبدالله المفلح (١٩٩٤) : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بإنحراف الأحداث ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض المركز العربى للدراسات الأمنية.

١٨- عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠١) : سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، القاهرة ، دار الفكر العربى.

١٩- عبير محمد زايد (١٩٩٩) : "المعاملة الوالدية وعلاقتها بالنمو الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية" ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.

٢٠- على الفالح هنداوي (١٩٩١):- إدراك الأبناء في الريف والمدن لنوع معاملة والديهم لهم وعلاقته بسلوكهم الاجتماعي ، رسالة دكتوراه ، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

٢١- فاطمة محمد عبدالوهاب (٢٠٠٢) : تصور مقترح لمقرر التربية الصحية للطلاب المعلمين تعليم ابتدائى شعبة "تربية خاصة" ، المؤتمر العلمى السادس ، مؤتمر التربية الخاصة فى القرن الحادى والعشرون ، تحديات الواقع وآفاق المستقبل ، كلية التربية ، جامعة المنيا.

٢٢- فؤاد أبو حطب و آمال صادق (١٩٩١) : " مناهج البحث و طرق التحليل الإحصائى فى العلوم النفسية و التربيه الإجتماعية " ، مكتبه الأنجلو المصرية ، القاهرة

٢٣- كلير فهيم (٢٠٠٣): أبناؤنا ذوى الإحتياجات الخاصة وصحتهم النفسية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٢٤- ليلي عبد الحميد حافظ (١٩٨١):- سمات شخصية الطفل المصري في المرحلة العمرية من ٨:١٢ سنه في المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

٢٥- محروس محمود خليفة (١٩٨٩) : ممارسة الخدمة الإجتماعية ، قراءة جديدة فى قضايا الرعاية الإجتماعية ، دار المعرفة الجامعى.

٢٦- محمد السيد حلاوة (١٩٩٩) : الرعاية الإجتماعية للطفل الأصم ، المكتب العلمى للنشر والتوزيع ، الأسكندرية.

٢٧- محمد عبد الرحيم عدس (١٩٩٥): الآباء وتربية الأبناء ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع.

٢٨- مها هاشم مقبيل (١٩٩٤) : الإتجاهات الوالدية للأمهات العاملات وغير العاملات كما تدركها المراهقات وعلاقتها بمشكلات المراهقة بمدينة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

٢٩- ميشيل أرجايل (١٩٨٧) : علم النفس ومشكلات الحياة اليومية ، ترجمة عبد الستار إبراهيم ، ط٢ ، الكويت ، دار القلم.

٣٠- نبوية عبد العزيز (١٩٩١) : الأبعاد الأساسية لشخصية الأطفال فى مرحلة الطفولة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة.

٣١- نجاح عبد الشهيد (١٩٨٦):- مقارنة الاتجاهات الوالديه في التنشئة من حيث علاقتها باستقلالية الطفل ، رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

٣٢- هالة فاروق الخريبى (٢٠٠٢) : أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالاتزان الانفعالى فى المرحلة العمرية من (١٤ – ١٧ سنة) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

٣٣- هدى سيد إبراهيم (١٩٩٥) : التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بالإستقلالية لدى الأبناء فى فى المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس.

٣٤- هدى على سالم محمد قريش (٢٠٠٥) : فعالية التدريب على استخدام جداول النشاط المصورة فى تنمية السلوك الاستقلالي للأطفال الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

٣٥- هناء يوسف الخولي (٢٠٠٢) : وعي الأمهات بأهمية تنمية السلوك الاستهلاكي للطفل وأثره علي تحمل المسئولية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.

٣٦- وجيدة محمد حماد (٢٠١١) : أنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بالممارسات الإدارية لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، بحث منشور في مجلة المؤتمر العلمي السنوي (العربى السادس – الدولى الثالث) ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة.

٣٧- يوسف عبد الفتاح، (١٩٩٠م)، "الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء ومفهوم الذات لديهم"، مجلة علم النفس ، القاهرة ، العدد ١٣.

38- Barker , R . L (1987): Scial wark dictionary silver spring , mary land ; national assciatin f scial wark (nasw)

39- Carlson,B (1988) : steps to indepedency aresource guide for parent of young children Hawaii, state Dep. Of Education , Hanolulu

40- James, F,& Roger. D,& Pauaul,w . (1990): Consumer Behavior, "(6th ed) . The Dryden press, Chicago, p.3.

41- Madu , S. N (2000) : Nigerion Parental attitude towards their handicapped children & suggestion for proper rehabilitation (http:// web5. Silver platter . com / webspirs- preview Brief Records Hidden . ws? Selected fields = T. 18-10-2003.

42- Macooby , E.E & Martin , J .A (1993) Socialization in the context of the family : Parent child interaction .In P .H Mussen (ED) . Handbook of child psychology , 4 Ed .pp.1-101 New yourk : John Wilely.

43- Marsha kel , L.e & Seligman , m.(1993): Counseeling persons with disabilities : the eoretical and clinical perspectives . Austin. TX : pro .Ed . R.A Barkley.

44- Watson , S.M;& Henggeler , S.W& Whelan , J.P (1990) : "Family Functioning and the Social Adaptation of Hearing Impaired Youths " Journal of Abnormal child psychology , Vol .18 , No . 2.

45-Webster dictionary (1981) : webster third new international dictionary , marrian webster company , new york , p.741

.46- http://tarbiya.3oloum.org